يا عمال العالم اتحدوا! (٢٤ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١ حزيران ١٩٩٨
٦ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ... ٣ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٠٠ شيكل
1.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
vol 15/55 عدد

لبنان والجولان
(ص٢)

سعيد كمال، الأمين المساعد لأمين عام جامعة الدول العربية لـ «الاتحاد»

بدأت الاستعدادات الفعلية لعقد قمة عربية

عرفات: غالبية الدول العربية تؤيد عقد القمة

■ رئيس الإمارات: واشنطن غير عادلة.. ويجب عقد قمة عربية شاملة ■ الباز: مشاورات مكثفة لتشكيل القمة ■ (ص٢و٣)

قرار مؤقت بناء على اقتراح المحكمة وباتفاق الاطراف:

إذا لم يتم «جسر» الخلاف خلال شهر، فالمحكمة ستعود للبت في أمر هدم «خيمة شهاب الدين»

(ص٢٤)

رئيس الوزراء الباكستاني:

مفاوضات مباشرة مع الهند حول كشمير ستخفف حدة التوتر

(ص٥)

آلاف القتلى في الهزة الارضية في افغانستان

(ص١٠)

كل عام وجميع الاطفال بخير

ص١١و١٣

* انخفاض اسعار الوقود ص٢٤
* العثور على عكي وجد مشنوقا ص٧
* عاصفة تقتل (٥) اشخاص وتصيب نصف سكان قرية امريكية! ص٥
* ميلو وحسن يتفقان على توأمة تل ابيب وعمّان! ص٣

شيراك: المبادرة الامريكية لم تؤد الى نتائج ايجابية وينبغي انقاذ عملية السلام

● بيروت – وكالات الانباء – دافع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاحد في بيروت عن مبادرة السلام، التي اطلقها، مؤخراً، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لعقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام.

وفي مؤتمر صحفي عقده في «قصر الصنوبر» مقر اقامة السفير الفرنسي في بيروت، قال شيراك ان عملية السلام، التي بدأت في مدريد في ١٩٩١ انتهت نسبيا، مضيفا يمكن القول انه قضي عليها نسبيا. واوضح ان المؤتمر، الذي تقترح باريس والقاهرة عقده، «يجب ان ينعقد في مرحلة اولى بدون وجود الاطراف المعنية وخاصة اسرائيل»، على ان يوسع بعد ذلك «ليضم المعنيين.» واضاف ان هدف هذا المؤتمر هو «جمع كل الدول، التي ترغب بقوة باستئناف عملية السلام لمناقشة ذلك وايجاد ديناميكية».

ورداً على سؤال عن رد فعل اسرائيل السلبي على المبادرة الفرنسية – المصرية، قال شيراك «لن نخضع في هذه القضية لرد فعل اسرائيل».

وقارن الرئيس الفرنسي بين القمة، التي نظمها مبارك في آذار ١٩٩٦ في شرم الشيخ تحت شعار «قمة بناة السلام»، والقمة، التي يدعو الى تنظيمها مع الرئيس المصري، وقال ان «الحكومة الاسرائيلية تغيرت وعملية السلام توقفت تدريجياً» بعد قمة شرم الشيخ.

وامتنع شيراك عن التعليق على موقف اسرائيل حيال عملية السلام، وقال «لست هنا لأوزع علامات جيدة واخرى سيئة، لكنني استنتج ببساطة ان عملية السلام كانت قد انطلقت». واضاف ان «رجالا بعيدي النظر اتفقوا على طرق تنفيذ هذه العملية واقصد بذلك يتسحاق رابين وشمعون بيرس وياسر عرفات». واضاف «اعتقدنا حينذاك بجدية ان السلام سيعود الى هذه المنطقة. لكن في الواقع لم توافق الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، على سبل تطبيق عملية السلام وهذا ما يجعلني اشعر بالأسف».

وفي تعليق على الاقتراح الامريكي بأن تنسحب اسرائيل من ١٣.١٪ من الضفة الغربية، قال شيراك ان «هذا الاقتراح منطقي جدا بالنسبة لإسرائيل وعرفات وافق عليه». وعبر عن اسفه لأن «المبادرة الامريكية لم تؤد الى نتائج ايجابية».

وبعد التقائه بالرؤساء الثلاثة، رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيس المجلس النيابي، نبيه بري، ورئيس الحكومة، رفيق الحريري، القى الرئيس الفرنسي كلمة في باحة قصر الصنوبر التابع للسفارة الفرنسية اعلن فيها وسط تصفيق الحضور ان اسرائيل «يجب ان تنسحب من لبنان طبقا للقرار ٤٢٥ ومن دون اي شرط».

وبعد ان اعتبر، ايضا، ان «من حق سوريا ان تستعيد هضبة الجولان» اضاف ان «اسرائيل بالمقابل يحق لها ان تتمتع اسوة بسائر دول المنطقة بالامن الكامل والشامل».

واضاف «فرنسا كلها تريد مساعدتكم في بناء مجتمع يوفر فرصا متكافئة لجميع ابنائه... فرنسا تريد الاستمرار في مساعدتكم في اعادة بناء دولتكم».

كما اعلن شيراك ان فرنسا «مستعدة للمشاركة، مع آخرين، في ضمان الحدود (بين لبنان واسرائيل) في حال طلب منها الفرقاء المعنيون ذلك».

وفيما يتعلق بقضية وجود (٣٥) الف جندي سوري في لبنان اعتبر شيراك انه «عندما يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في اطار سلام شامل» سيصبح الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي هما «الضامنان الوحيدان لسلطة الدولة» على كامل الاراضي اللبنانية. واوضح قائلا «انا على قناعة بأن هذا الوضع الجديد سيتيح عندها للقوات السورية الانسحاب بعد استتباب السلام الشامل» مجددا تأكيده «على ان من حق لبنان ان يتمتع باستقلاله الكامل وبالامن والسيادة على كامل اراضيه».

واضاف شيراك «نعرف تماما ان تحقيق السلام والامن في لبنان يتطلب استعادة الاستقرار في كل المنطقة وصولا الى الخليج» مذكرا بأنه اطلق مع الرئيس المصري حسني مبارك «نداء لتحريك عملية السلام».

وتعهد الرئيس الفرنسي بأن تكون فرنسا واوروبا مع الولايات المتحدة «من الناشطين من دون كلل من اجل السلام» مضيفا «علينا الا نستسلم للموت المعلن والمبرمج لعملية السلام».

نشاط جبهوي مكثف من أجل النجاح في انتخابات الهستدروت

■ جهاد عقل: هناك تأييد واسع للجبهة تقديراً لجهودها في الدورة المنتهية ■ لجنة الانتخابات المركزية تنشر قوائم المرشحين للانتخابات، غداً ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – من المقرر أن تنشر لجنة الانتخابات المركزية، غداً الثلاثاء، قوائم المرشحين لانتخابات الهستدروت و«نعمت»، القطرية، وللمجالس اللوائية، بعد المصادقة النهائية عليها.

هذا ما وصلنا من مصادر مسؤولة في لجنة الإنتخابات المركزية. ووفقاً لهذه المصادر تخوض الانتخابات (٤) قوائم لمؤتمر الهستدروت العام وهي قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وشارتها «واو»، وقائمة «العاملين» وشارتها «عام»، وقائمة «المعسكر الإجتماعي» وشارتها «حتير» وقائمة لجان العمال وشارتها «عوز». ويتنافس على رئاسة الهستدروت مرشحان هما عمير بيرتس ومكسيم ليفي. أما في «نعمت» فيتنافس ثلاث قوائم وهي قائمة «الجبهة» وشارتها أيضاً «واو» وقائمة «عام» وقائمة المعسكر الاجتماعي.

ويأتي نشر هذه القوائم بتأخير عن الموعد المحدد لأسباب فنية تتعلق بالحاسوب، حيث كان مقرراً نشرها قبل أربعة أيام.

من جهة ثانية، عقد الطاقم الانتخابي الجبهوي اجتماعه الدوري، صباح يوم الجمعة، حيث قدمت تقارير عن سير المعركة الإنتخابية في مختلف المناطق. واتضح من هذه التقارير أن النشاط الجبهوي بدأ يأخذ وتيرة عالية جداً، من أجل تحقيق الفوز لقائمة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت و«نعمت». وتم وضع خطة لإدارة يوم الانتخابات وتوزيع المهام قطرياً، بالإضافة إلى الطواقم المنطقية. واستمع أعضاء الطاقم إلى تقرير من الطاقم الإعلامي والمواد التي ستُنشر حتى يوم الإنتخابات بما في ذلك حرف «الواو» والتي ستصل للفروع خلال اليومين القريبين من أجل توزيعها على الناخبين.

وصرّح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الإتحاد»: «إننا نتوجه بالتحية للكوادر الجبهوية التي تقوم بنشاط واسع واتصالات يومية مع الناخبين، بروح ومعنوية عالية. ووفقاً للتقارير التي تصلنا هناك تأييد واسع لقائمة «الجبهة» وذلك تقديراً للدور الذي قام به ممثلوها خلال الدورة الأخيرة. وإننا مطالبون بوضع اللمسات الأخيرة استعداداً ليوم الانتخابات، من أجل مشاركة عدد أكبر من أعضاء الهستدروت فيها، ونحن نعمل من أجل أن تكون معركة الانتخابات معركة دمقراطية حضارية، تقوم على الإحترام المتبادل للجميع».

من جهة ثانية، سيكون هناك (١٣٢١) صندوقاً في جميع أنحاء البلاد، منها (٨١) صندوقاً في الوسط العربي، و«الجبهة» تخوض الانتخابات في (١٣) مجلساً لوائياً، بالإضافة للقائمة القطرية.

هذا، ويجدر التنويه إلى أن النقابي بنيامين غونين، رئيس قائمة «الجبهة»، كان قد أصدر رسالة إلى مجمل العاملين العرب واليهود في البلاد، مؤخراً، وليس فقط للعمال اليهود كما ذكر في خبر سابق. ويدعو غونين من خلال الرسالة كل العاملين في البلاد إلى انتخاب اليسار الحقيقي وهو قائمة «الجبهة» المدافعة دائماً بإخلاص ومثابرة عن حقوق العمال أينما كانوا.

لقاء اليوم

مع: سعيد كمال، الأمين المساعد لأمين عام جامعة الدول العربية.

حول: عقد قمة عربية

بدأت إستعدادات فعلية للقمة العربية

■ منذ عام (١٩٩١) لم تكن هناك آمال بمستوى الآمال التي نشأت مؤخراً، لعقد قمة عربية استجابة لمطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

حول الموضوع التقينا الأستاذ سعيد كمال، الأمين المساعد لأمين عام جامعة الدول العربية.

* «الإتحاد» – منذ مدة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدعو لعقد قمة عربية، كيف تقيم التجاوب العربي مع الدعوة؟

– كمال: «هنالك شعور عام لدى صانع القرار العربي يتجسد بأنه من الضروري التقاء القادة العرب على مستوى القمة، استجابة لنداء الرئيس الفلسطيني، الأخ أبو عمار، والقمة موجودة في الأجواء العربية كأحد سبل التنسيق والتشاور، إزاء السياسة الخرقاء التي اتبعها ويتبعها بنيامين نتنياهو ووضع المنطقة على حالة الانهيار الكامل».

* «الإتحاد» – وإزاء هذه السياسة النتنياهوية، ما هو العائق أمام خروج فكرة القمة إلى حيز التنفيذ؟

– كمال: «ليس من السهل الإجابة بيوم أو أسبوع على السؤال. لقد تم التفاهم العربي على اتخاذ إجراءات من بعض الدول الهامة لتفسح في المجال أمام عقد القمة لوضع استراتيجية عربية موحدة في مواجهة تصلّب الحكومة الإسرائيلية وتعثر العملية السلمية جراء ذلك. وتجري حالياً لقاءات تدخل في إطار الاستعدادات لعقد القمة، تشارك فيها فلسطين ومصر وسوريا والأردن والسعودية وبعض دول الخليج، لوضع نداء أبو عمار موضع التنفيذ. والشعور السائد أنه تتخذ إجراءات محسوسة حتى لا ينعقد مؤتمر القمة لمجرد الانعقاد. وكما يلاحَظ، عمرو موسى في السعودية، وعرفات في الإمارات، واليوم الإثنين، يزور ولي العهد السعودي دمشق، وذلك لإزالة ما قد يشوب مؤتمر القمة من حساسيات معيّنة».

* «الإتحاد» – ألا تعتقد أن عدم عقد القمة بالذات في هذه الظروف يبث رسالة عربية لا تخدم القضايا العربية؟

– كمال: «هناك أمور كثيرة تقتضي التشاور في إطار التنسيق والحوار. والسلام هو خيار استراتيجي لا رجعة عنه، لكن ما تريده إسرائيل من العرب هو سلام الاستسلام، وهذا يتطلب منا طول النفس والصبر. ولا يفيد اتخاذ خطوات عاجلة غير مدروسة. هناك من دعا إلى قمة مصغرة تشمل مصر وفلسطين والأردن ولبنان وسوريا، لتمهيد الطريق أمام قمة شاملة، ولم يقرر بعد إن كانت ستكون على مستوى رؤساء دول أو وزراء خارجية. والجامعة العربية رحبت بالمبادرة الفلسطينية، خاصة أنه منذ (١٩٩١) لم تُعقد قمة عربية شاملة. والجامعة العربية ستبدأ الإعداد والاستعداد لأي قمة شاملة، فور اتخاذ القرار بذلك.

وعندما تحل المشاكل قد يُعقد مؤتمر القمة خلال أسر[...] ومن الواضح أن أي موقف عربي موحّد وشا[...] وصلب، يخدم القضايا العربية».

* «الإتحاد» – بالنسبة للمصير الذ[ي] تحدثت عنه، نرى نتنياهو، إزاء ال[...] يفرض الأمر الواقع ويزيد الاستيطان.

– كمال: «من يقرأ كتاب نتنياهو، «مكان تحت الشمس»، ويرى ممارساته، يشعر أنه صادق مع قـ[...] ومع ما كتب، دون أن يأبه إطلاقاً لأية عوامل [...] عدائه لعملية السلام، يريد تدمير كل ما تم التوصل إليه مع الفلسطينيين رغم قلّته. ولولا نتنياهو كان من المفروض أن نكون قد قطعنا شوطاً هاماً في مسار السلام وتطبيق الإتفاقات، فهو لا يريد السلام، فإن أنه صوت ضد اتفاقات أوسلو عندما كان في المعارضة لأنه رجل اللاسلام، وعملية السلام تنهار بسببه».

* «الإتحاد» – إلى أي مدى يؤثر الضغط الأمريكي على الموقف العر[بي] وهل يؤثر على عدم انعقاد القمة كل الفترة من السنوات؟

– كمال: «ليس لديّ بهذا الشأن أدلة على [...] ضغوط لعرقلة عقد قمة عربية. والضغط الأ[...] يدخل الأمور في «حيص بيص». وأحياناً تتخذ الولايات المتحدة مبادرات وهي على قناعة أن [...] أو الفلسطينيين سيرفضونها بهدف إحراجهم [...] يقبلونها فتحرج أمريكا وتدخل هي في «حيص بيص». منها، على سبيل المثال لا الحصر، المبادرة [...] لنسبة إعادة الانتشار الثانية (١٣٪)، ومفاوضات مدريد قبل سنوات. لقد ذهل شعور في حينه [...] موافقة العرب. ونحن نعتقد أن أمريكا تفتعل أحياناً أزمات عالمية للتغطية على رفض إسرائيل مبادراتها. ونتساءل: ما هو الرابط بين افتعال الصراع بين الهند والباكستان وقضايا منطقة الشرق الأوسط؟ ولا بد لنا من التعمق في دراسة ذلك جيداً. ولكننا على ثقة أن الخاسر موقتاً، وهو الجانب الفلسطيني، هو الذي سيكون الرابح مستقبلاً لأنه صاحب حق، والشعب الإسرائيلي سيدفع ثمناً غالياً، بسبب صمته إزاء ممارسات حكومته».

* «الإتحاد» – هل من مواضيع ستناقشها القمة، إضافة إلى القضية الفلسطينية؟

– كمال: «إحدى النقاط الهامة تحقيق التضامن العربي ووضع استراتيجية موحّدة والعمل العربي المشترك. وفي ضوء تعنّت نتنياهو، ستكون قضية اتخاذ إجراءات عربية موحدة، كوقف التطبيع مع إسرائيل وتجديد المقاطعة، إحدى النقاط، وذلك من أجل خدمة السلام الحقيقي الذي يفيد العرب واليهود».

(سهيل [...])

قذيفة احتلالية تقتل راعيا لبنانيا وتصيب شقيقه

■ صيدا – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية أن مواطناً لبنانياً قُتل وأصيب شقيقه بجروح خطيرة، أمس الأحد، بالقرب من بلدة عربصاليم في الجنوب اللبناني من جراء قذيفة مدفعية أطلقت من معسكر احتلالي في المنطقة الواقعة في منطقة إقليم التفاح الجبلية شرق مدينة صيدا.

وأضافت الشرطة أن محمد أحمد مقلد، وهو راعي غنم قُتل في الحال، في حين أصيب شقيقه بجروح خطيرة. وأوضحت أن القذيفة أطلقت من موقع السويداء المحتل على حدود المنطقة المحتلة.

وكان راع آخر قُتل، الأربعاء الماضي، وأصيب رفيقه بجراح [...] انفجار لغم في قطاع يقع خارج المنطقة المحتلة.

وقد قُتل ١٢ مدنياً لبنانياً وأصيب ٥٢ منذ مطلع العام الحالي في الجنوب اللبناني [...] مواجهات مرتبطة بالإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان استناداً إلى إحصاء حديث.

إزاء تعنت حكومة نتنياهو

عرفات: غالبية الدول العربية تؤيد عقد القمة

■ رئيس الإمارات: واشنطن غير عادلة.. ويجب عقد قمة عربية شاملة ■ الباز: هناك مشاورات مكثفة لبلورة الشكل النهائي لمؤتمر القمة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» والوكالات – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأحد، أن غالبية الدول العربية قبلت الدعوة لعقد قمة عربية لبحث المأزق الذي آلت عليه عملية السلام. وذلك بعد عودته إلى غزة قادماً من دولة الإمارات العربية المتحدة. وأضاف عرفات: «هناك اقتراح جدي لعقد القمة في أسرع وقت ممكن»، وقال أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات «أكد على ضرورة عقد القمة بسرعة من أجل مواجهة التحديات».

ورداً على سؤال عما إذا ما كانت هذه القمة المترقبة ستُعقد قبل إعلان الولايات المتحدة رسمياً عن مبادرتها الخاصة بمسار السلام الفلسطيني الإسرائيلي، أجاب عرفات بالنفي في إشارة إلى أن القمة ستُعقد بعد الإعلان الأمريكي.

واستناداً إلى مصادر دبلوماسية فإن الإدارة الأمريكية تفضل تأجيل انعقاد القمة العربية إلى ما بعد الإعلان عن مبادرتها، التي أعلن الفلسطينيون عن قبولهم لها، بينما ما زالت حكومة نتنياهو ترفضها.

هذا وكان العديد من الزعماء العرب دعا خلال الفترة الأخيرة إلى عقد قمة عربية لبحث المأزق الذي وصلت إليه عملية السلام. وتسعى مصر إلى عقد قمة عربية مصغرة على أن تضم السلطة الفلسطينية والمغرب وسوريا والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان والأردن والإمارات العربية المتحدة ومصر، وفق ما أفادت صحيفة «الأهرام المسائي» مؤخراً.

وقالت مصادر مطلعة إن عرفات يستعد لزيارة سلطنة عُمان في إطار مساعيه الرامية لعقد القمة العربية، بعد أن زار مصر والسعودية والإمارات، إضافة إلى محادثاته مع الملك المغربي الحسن الثاني.

■ رئيس الإمارات: واشنطن غير عادلة! ■

هذا، وقال رئيس دولة الإمارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، نقلت مقتطفات منها أمس الأحد وكالة الأنباء الإماراتية، أن «الموقف الأمريكي من عملية السلام غير عادل، لأن رأي الفلسطينيين غير مسموع ولا يؤخذ به، أما كلمة إسرائيل فهي المعتمدة والمسموعة». ودعا الشيخ زايد مجدداً «إلى عقد قمة عربية شاملة لمواجهة التحديات الراهنة».

■ بن عبد العزيز يدعو واشنطن إلى دفع عملية السلام ■

من جهة أخرى، توجه ولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، أمس الأحد، إلى سوريا في المرحلة الأولى من جولة يزور خلالها أيضاً الأردن اعتباراً من اليوم الإثنين، للتحضير لقمة تجمع الدول العربية الرئيسية من أجل مواجهة السياسة الإسرائيلية المتعنّتة.

وأفادت مصادر في الرياض أن الأمير عبد الله سيحاول التوفيق بين وجهتي نظر سوريا والأردن. وأضافت المصادر نفسها أن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي زار السعودية، أمس الأول السبت، قدّم اقتراحات للأمير عبد الله بشأن تقريب وجهات النظر السورية والأردنية سيناقشها الأمير في دمشق وعمان.

وقد اجتمع بن عبد العزيز، أمس، مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، وبحث معه في عقد قمة عربية. وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، إن مباحثات الجانبين تناولت «الوضع على الساحة العربية وسياسة الحكومة الإسرائيلية وتعنتها وتعطيلها لعملية السلام»، موضحاً أنهما أشارا إلى «المسؤولية التي يتحملها المجتمع الدولي تجاه السلام العادل والشامل.».

وقد دعا بن عبد العزيز الولايات المتحدة إلى دفع عملية السلام في الشرق الأوسط، وحذّر حكومة إسرائيل من مغبّة «التهور». وقال لدى وصوله إلى دمشق: «نناشد العالم، وعلى رأسه الولايات المتحدة، أن يقف مع الحلول الشرعية العادلة وأن يدفع بعملية السلام، لأن التطرف من قبل جانب يولد التطرف لدى الجانب الآخر»، معلناً رفض «أي حل يتجاهل الحقوق الكاملة والشرعية لأهلنا في فلسطين».

ومن جهة أخرى أكد مستشار الرئيس المصري، أسامة الباز، أمس الأحد، أن الساحة العربية تشهد حالياً «مشاورات واتصالات مكثفة بين القادة والرؤساء العرب لبلورة الشكل النهائي لعقد قمة عربية سواء كانت قمة موسعة أو مصغرة».

وأوضح الباز في تصريحات صحافية أن هذه المشاورات تهدف إلى تحديد «مستوى انعقاد القمة والهدف منها وجدول أعمالها». وأضاف «إن المأزق الحالي لعملية السلام سيطرح كقضية رئيسية على القمة التي ستُعقد وإن كان هذا لا يمنع طرح قضايا أخرى تهم الأمة العربية».

وتابع الباز قوله إن «هناك رغبة عربية جماعية للتعبير عن موقف عربي قوي وداعم للتحرك السياسي الفلسطيني بالإضافة إلى وجود تجاوب عربي» مع نداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة.

ومن جانبه، أكد الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، قبل مغادرته القاهرة إلى بيروت اليوم أن «الجامعة تؤيد الإتصالات الجارية على أعلى مستوى لعقد هذه القمة».

ميلو وحسن يتفقان على مشروع توأمة بين تل أبيب وعمان!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – التقى رئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو، مساء أمس الأحد، الأمير حسن في عمان، وتباحث معه حول عملية السلام.

وقد دعا حسن إلى جعل السلام بين الشعوب وليس بين الحكومات فقط. وقال ميلو «إن على عملية السلام أن تتقدم نحو الحل النهائي مع الفلسطينيين وتجديد المفاوضات مع سوريا»، ولم ينس أن يشير إلى أنه «على السلطة الفلسطينية أن تكافح الإرهاب ضد إسرائيل»!

وقد اتفق حسن وميلو على مشروع توأمة بين مدينتي عمّان وتل أبيب، وقد وافق حسن على زيارة تل أبيب لتوقيع اتفاق لهذا الغرض.

إضراب في مستشفى «أساف هروفيه» بعد الاعتداء على طبيب وممرّض فيه!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – يجري أطباء مستشفى «أساف هروفيه» في صرفند، اليوم الإثنين، إضراباً ليوم واحد احتجاجاً على الاعتداء الذي تعرض له طبيب وممرض في المستشفى على يد شقيق إحدى المريضات فيه، مما استدعى أن يرقد الطبيب والممرض على سريرين في المستشفى نفسه لتلقي العلاج!

هذا وما زالت الشرطة تبحث عن المتهم بالاعتداء، والذي يقطن في حي الجواريش، كما أفادت مصادر الشرطة.

مصادر فلسطينية: الاسبوع الجاري يحسم مصير الجهود الامريكية بشأن العملية السلمية

●مصادر دبلوماسية: اولبرايت طلبت من المسؤولين الفلسطينيين مساعدة نتنياهو في اقناع ائتلافه الحكومي بقبول المبادرة الامريكية●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يرى مسؤولون فلسطينيون ان الاسبوع الجاري سيشكل محطة مهمة بالنسبة لمصير الجهود الامريكية، التي تبذل لانقاذ عملية السلام، حيث سيتضح خلالها التوجه، الذي ستتبناه الادارة الامريكية بخصوص كيفية التعامل مع الافكار، التي طرحتها، وذلك على ضوء الموقف، الذي ستتبلغه من اسرائيل سواء بقبول هذه الافكار او رفضها.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، قد طلبت مهلة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال المكالمة الهاتفية التي جرت بينهما يوم ٢٢ ايار الماضي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «على ضوء ما ستعلنه الادارة الامريكية سيتم اجراء تقييم عربي وفلسطيني شامل للوضع وبشكل خاص مسألة عقد قمة عربية والمقترح الفرنسي – المصري بعقد قمة دولية لإنقاذ عملية السلام».

واشار ابو ردينة الى ان الجانب الامريكي «يعرف تماماً بأنه لا يمكن القبول والسكوت عن استمرار الوضع الحالي الى وقت طويل».

وكان ابو ردينة صرّح بأن «اولبرايت طلبت من عرفات امهالها من اسبوع لعشرة ايام «خلال الاتصال الهاتفي المذكور وذلك من اجل مواصلة اتصالاتها مع اسرائيل».

وحسب تقييم مسؤول فلسطيني رفيع المستوى فإن نتنياهو «يستخدم ورقتي الامن والائتلاف الحكومي للتذرع بعدم قبوله بالافكار الامريكية». واضاف انه بعد اسقاط ذريعة الامن من يد نتنياهو عبر القبول الفلسطيني بالافكار الامريكية، التي تتضمن آلية واضحة للالتزامات الفلسطينية في هذا المجال يتذرع نتنياهو الآن بحجة صعوبة اقناع ائتلافه الحكومي بقبول الافكار الامريكية وخاصة نسبة الانسحاب المقترحة».

وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة على مسار الاتصالات الامريكية – الفلسطينية ان «اولبرايت طلبت من عرفات ان يقوم عدد من المسؤولين الفلسطينيين بعقد لقاءات مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ووزير البنى التحتية، ارئيل شارون، وذلك بهدف مساعدة نتنياهو على اقناع ائتلافه الحكومي»!

وحسب هذه المصادر فإن «نتنياهو ذكر لأولبرايت ان استمرار اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية يساعده في اقناع حكومته بالقبول بأي اتفاق يمكن التوصل اليه» وقالت هذه المصادر ان «عرفات وافق على عقد لقاءات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين شريطة ان تكون الاخيرة، وذلك حتى لا يتم استخدامها من قبل نتنياهو للايحاء بأن الاتصالات بين الجانبين مستمرة وان الامور تتقدم».

واضافت المصادر انه «عقد من ضمن هذه اللقاءات اجتماع واحد هو، الذي جرى بين رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع (ابو العلاء)، ونتنياهو ليلة الاحد قبل الماضية وقبل سفر الاخير الى الصين».

وافادت المصادر الدبلوماسية ان «مردخاي وشارون رفضا اللقاء مع مسؤولين فلسطينيين وذلك تعبيرا عن احتجاجهما على نتنياهو، الذي لا يضعهما في صورة نتائج اتصالاته مع الامريكيين والاطراف الاخرى».

ورأى المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى وانه على ضوء ما ستعلنه الادارة الامريكية هذا الاسبوع فإن الجانب الفلسطيني سيستكمل تحركه على جبهة انعقاد القمة». واضاف، في هذا السياق، «اذا كانت النتيجة قبول اسرائيلي بالافكار الامريكية الامر، الذي يفتح المجال لإبرام اتفاق يستند اليها فإن الهدف من انعقاد القمة سيكون تأمين حاضنة عربية للاتفاق وضمانة لتنفيذه». وتابع «واما اذا اعلن الامريكيون انهم فشلوا في اقناع نتنياهو فحينها سيكون هدف القمة تحديد ما هي الخطوات المقبلة لمواجهة الوضع».

بيد ان المسؤول لم يستبعد ان «يطلب الامريكيون مهلة اضافية تكون قصيرة زمنيا» مشيراً الى ان ذلك لن «يغير شيئا في جوهر الامور حيث سيبقى الاستحقاق المفروض على الادارة الامريكية بالاعلان عن نتائج جهودها قائماً وان تأخر لفترة قصيرة».

ووصف المسؤول المعلومات، التي تم تناقلها عن امكانية عقد قمة عربية مصغرة الاسبوع القادم بأنها «غير دقيقة» مشيرا الى ان «الاحتمال الاكبر هو ان تعقد القمة سواء مصغرة او موسعة بعد فترة قصيرة من اعلان الامريكيين بشكل رسمي وعلني لنتائج جهودهم».

بعد رفض طلب إطلاق سراح د. اغبارية

بلدية أم الفحم تُضرب غداً الثلاثاء

■ أم الفحم – لمراسلنا – رفضت المحكمة المركزية في القدس طلب الاستئناف الذي تقدم به المحامي مصطفى سهيل، وكيل نائب رئيس بلدية أم الفحم المعتقل د. سليمان اغبارية، بشأن إطلاق سراحه قبل انتهاء فترة التوقيف المقررة حتى يوم غد الثلاثاء.

وقال ممثل النيابة إن الشرطة لا تستطيع إطلاق سراحه بحجة أن هناك «الكثير من الملفات والمواد التي يجب فحصها، إضافة إلى أعمال تفتيش أخرى تعتزم الشرطة القيام بها»!

هذا وقد عقدت بلدية أم الفحم، جلسة طارئة، قررت خلالها الإضراب يوم غد، الثلاثاء، في جميع أقسام البلدية، احتجاجاً على الاعتقال.

في اليوم الدراسي عن اللغتين العربية والعبرية في «بيت الكرمة»

مبدعون عرب ويهود يستنكرون تصريحات كلاينر حول رسمية اللغة العربية

● حيفا – لمراسل خاص– ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، اقيم في بيت الكرمة يوم دراسي بعنوان «الاثر المتبادل بين اللغتين العربية والعبرية». وقد اعد هذا اليوم الدكتور حبيب بولس الذي افتتحه وقدم مداخلة قصيرة حول الموضوع.

وقد شارك في الجلسات كل من الادباء العرب واليهود، سلمان ناطور ود. يوسف دانا ونبيه القاسم وسالم جبران وسامي ميخائيل وبروفسور ساسون سوميخ وحانا عميت كوخابي، بمداخلات تناولت جوانب مختلفة من الموضوع.

هذا وقد استنكر المشاركون والحضور من المبدعين العرب واليهود تصريحات عضو الكنيست اليميني، ميخائيل كلاينر (غيشر) الذي دعا الى نزع الرسمية عن اللغة العربية، واجمعوا على ان هذا التصريح «يهدف الى بث افكار عنصرية ويهدم كل الجسور الثقافية والحضارية بين اللغتين العربية والعبرية»، وطالبوا بالقيام بحملة معاكسة تدعو الى تعميم تعليم اللغة العربية في البلاد والاعتراف بها كلغة ثانية.

احتجاجا على البقاء في جنوب لبنان وبعد مصرع الجنديين

حركة «أربع أمهات» نظمت مظاهرة في كرمئيل

*** الحركة تجمع في اثناء المظاهرة زهاء ألفي توقيع من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان**
*** وتستعد للمظاهرة القطرية في تل ابيب، يوم السبت القادم**



● عكا – مكتب «الاتحاد» – إحتجاجا على استمرار البقاء في جنوب لبنان المحتل، وإثر مصرع جنديين اسرائيليين وجرح اثنين آخرين، نظمت حركة «أربع أمهات» مظاهرة رفع شعارات، يوم الجمعة الأخير، في كرمئيل، شارك فيها العشرات من أعضاء ومؤيدي الحركة، العرب واليهود. ومن الشعارات التي رفعوها: «الخروج فورا بسلام من لبنان هو الحل»، و«كفى لسفك الدماء، طبقوا قرار (٤٢٥) بدون قيد او شرط» و«نتجنب الأولاد ليعيشوا لا ليقتلوا في الحروب» وغيرها.

وجمع أعضاء حركة «أربع أمهات»، في أثناء المظاهرة، زهاء ألفي توقيع من العرب واليهود، على عرائض تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان وتطبيق قرار (٤٢٥) دون قيد او شرط.

وقال الأب الشاكل مجيد قزامل، من بيت جن، الناطق باسم الحركة، لـ «الاتحاد»، ان توقيع هذا الكم الهائل من الناس على العرائض خلال ساعات، يثبت مدى عدالة وصحة مطالبنا ورفض الجماهير للبقاء في جنوب لبنان المحتل. وأضاف: على المسؤولين الإصغاء جيدا للناس والاستجابة لمطالب الانسحاب الفوري من لبنان وحفظ الأرواح.

وأشار قزامل الى أن حشدا كبيرا من المارة، شجع المتظاهرين وتبرع للحركة من أجل دعم نشاطاتها، الأمر الذي يعزز فينا الآمال ويدفعنا لزيادة نشاطاتنا وضغوطنا على المسؤولين لكي يستجيبوا لأصوات ونداءات الأمهات والآباء المدوية دائما: «انسحبوا فورا من لبنان».

تجدر الاشارة الى أن حركة «أربع أمهات»، تواصل نشاطاتها واستعداداتها لانجاح المظاهرة القطرية، العربية اليهودية، التي تنظمها في تل ابيب، يوم السبت القادم، ضد استمرار البقاء في جنوب لبنان، ومن اجل الإنسحاب الفوري دون قيد او شرط، وتحضيرا للمظاهرة التقى اعضاء من الحركة عددا من المسؤولين ووزعوا المنشورات وعلقوا الملصقات في جميع أنحاء البلاد، تدعو الجماهير للمشاركة في المظاهرة.

المستوطنون يختتمون صلاة البواكير بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين

● فيصل الحسيني: المغرب والسعودية تقودان تحركا عربيا بشأن قضية القدس ● وزارة الاعلام تدعو المجتمع الدولي وقوى السلام الى منع تفاقم الانفجار في المنطقة!

● القدس – «وفا» – قال مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية، فيصل الحسيني، ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية، واستفزازات المستوطنين المتكررة للفلسطينيين، لن تجدي نفعاً، مؤكدا ان المواطنين سيواصلون التصدي لكل اعتداء، دفاعاً عن الارض والحق الفلسطينيين.

وكان الحسيني يعقب، أمس الاحد، على الاعتداءات الاستيطانية التي استهدفت البيوت والمحال التجارية والسيارات العربية في القدس المحتلة، والتي نفذتها مجموعات من المتدينين والمتطرفين، اثناء عودتهم من صلاة «عيد البواكير»، قرب حائط البراق (المبكى).

وقال الحسيني، ان هناك تحركاً عربيا بشأن قضية القدس وما تتعرض له واهلها، من اعتداءات مستمرة، مشيراً الى ان المغرب والسعودية، تقودان هذا التحرك، معرباً عن امله في قطف ثماره في وقت قريب.

من جهتها، حملت وزارة الاعلام الفلسطينية، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاستفزازات الاستيطانية المبرمجة للفلسطينيين.

وقالت الوزارة، في بيان لها وزعته امس الاحد، ان المدينة المقدسة شهدت اشتباكات عنيفة، بدأها المستوطنون، وادت الى وقوع عدد من الجرحى الفلسطينيين الذين تصدوا للمعتدين.

وربط البيان بين اعتداءات الامس، وسلسلة الاجراءات الاحتلالية الاستيطانية الاخيرة، التي كان آخرها مصادرة الاراضي وهدم المنازل وحملات الاعتقال الواسعة، اضافة الى توفير الغطاء القانوني والسياسي للمستوطنين، الذين احتلوا منازل فلسطينية في قلب القدس والاحياء العربية الاخرى.

ودعت وزارة الاعلام، قوى السلام الاسرائيلية والمجتمع الدولي الى ادانة هذه الاعتداءات الفاشية، ووضع حد لها، تجنبا لمزيد من الانفجار، الذي تسببه سياسة اليمين الاستفزازية.

وكان مئات المستوطنين، اجتاحوا صباح امس، البلدة القديمة، واعتدوا على ممتلكات المواطنين ومحالهم التجارية، ومركباتهم، وهم يهتفون «والموت للعرب».

وقاموا برشق شبابيك البيوت والمحال التجارية بالحجارة، والقاء مواد لاصقة في اقفال المحال التجارية، ولما خرج الفلسطينيون للدفاع عن ممتلكاتهم وارواحهم، تصدى لهم جيش الاحتلال، الذي انضم الى فلول المستوطنين وقام بملاحقة الفلسطينيين والاعتداء عليهم، واعلنت مصادر طبية في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، ان المواطن جمال عبد السلام (٣٢ عاما)، من سكان قرية عناتا، شرقي القدس، وصل الى المستشفى، بعد ان اصيب بجروح اثر القاء عليه مستوطنون في شارع رقم (١) في القدس، وقالت المصادر أن سلامة اصابته جيدة، وذلك بارتجاج في الدماغ.

رئيس الوزراء الباكستاني:

مفاوضات مباشرة مع الهند حول كشمير ستخفف حدة التوتر

● ولكنه يضيف: لا رجعة عن الطريق النووية! ● الهند تدعو الى الحوار حول الحد من انتشار الاسلحة النووية ● الاعتداء على مستخدم هندي في اسلام اباد ● الرئيس الامريكي يوقع على فرض العقوبات على الباكستان ● تواصل ردود الفعل العالمية ●



* اطفال ابرياء يهنئون شريف بـ "نجاح التجارب النووية"، أمس ، عشية يوم الطفل العالمي!*

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، امس الاحد، ان التفاوض المباشر بين باكستان والهند حول مستقبل منطقة كشمير، المتنازع عليها، من شأنه تخفيف حدة التوتر بين البلدين.

ورفض شريف الانتقادات التي وجهت الى الباكستان في اعقاب التجارب النووية التي قامت بها بلاده، واكد انه لا رجعة عن الطريق النووية.

ودعا شريف الى توقيع معاهدة لمنع الاعتداء بين الدولتين، لكنه اكد ان معاهدة كهذه يجب ان تستند الى حل عادل لمشكلة كشمير. واعترفت الباكستان امس بأنها اعلنت حالة الطوارئ القصوى، قبل ايام معدودة، وكانت صواريخها على اهبة الاستعداد، تحسبا لهجوم هندي على المفاعل الذري الباكستاني لإنتاج اليورانيوم، واكدت الباكستان انها ازالت حالة الطوارئ هذه.

وقال عالم الذرة الرئيسي في الباكستان، عبد القادر خان، ان السلاح النووي الذي جربته بلاده «كان ناجعا وموثوقا اكثر من السلاح الذي جربته الهند، كما ان الصواريخ الباكستانية افضل»!

واضاف العالم الباكستاني ان بإمكان بلاده تجهيز الصواريخ خلال ايام في حال اضطرت الى ذلك! واكد ان الباكستان بدأت انتاج صاروخ متوسط المدى باسم «غواري» بإمكانه حمل رأس نووي.

وقال خان ان باكستان استعملت تقنية متقدمة في عملية انتاج اليورانيوم، كالتي يستعملها عدد قليل من الدول في العالم، في الوقت الذي استعملت فيه الهند البلوتونيوم الذي هو مادة اخطر لكن جودتها التقنية متدنية.

ومن ناحيتها دعت الهند، امس، الى التحاور بين جميع الدول التي تملك اسلحة نووية، وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الهندية ان «الاسلحة النووية يجب ان تتم معالجتها بالطريقة ذاتها التي تمت فيها معالجة نوعين آخرين من اسلحة الدمار الشامل عبر معاهدة الاسلحة البيولوجية والكيميائية».

وصرح وزير الدفاع الهندي، جورج فرنانديس، امس، ان الباكستان لم تجر سوى تجربة نووية واحدة يوم الخميس الماضي واضاف ان «كل ما عرفناه عن تجاربهم النووية يؤكد انهم ليسوا بمستوانا»!

هذا واعلنت الهند امس انه تمت مهاجمة احد مستخدميها في السفارة الهندية في العاصمة الباكستانية، اسلام اباد، وتم استدعاء السفير الباكستاني في الهند الى وزارة الخارجية الهندية لتقديم استنكار امامه .

وفي الايام الثلاثة الماضية توالت ردود الفعل على اجراء الباكستان لخمس تجارب نووية، يوم الخميس الاخير.

فقد اعلن البيت الابيض امس الاول، السبت، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وقع مرسوما خاصا يقضي بفرض العقوبات على الباكستان التي تتضمن تجميد المساعدات الامريكية ومعارضة الولايات المتحدة لحصول الباكستان على قروض من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واعتبر الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، التجارب النووية الباكستانية «خطيرة ولا معنى لها»، وحث الباكستان والهند على التحلي بضبط النفس، والعمل على تخفيف حدة التوتر بينهما.

كما دعا مجلس الامن الدولي، الذي عقد جلسة طارئة، الباكستان الى تجميد تجاربها النووية.

وذكر «معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام» يوم الجمعة الاخير، ان احتمال اندلاع حرب نووية بين الهند والباكستان لا يمكن استبعاده تماما بسبب اللاعقلانية المتزايدة للعلاقات بين البلدين. وقال الخبير الهندي في المعهد، رافيندر بال سينغ، ان لكل من الهند وباكستان ايديولوجيا بخصوص السلاح النووي، «تحتل فيها منطقة كشمير نقطة مركزية».

وفي موسكو قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان التجارب النووية الهندية والباكستانية تشكل مساسا بالتوازن الهش في العالم. واضاف ان على الاسرة الدولية العمل اكثر «لجعل معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية عالمية فعلاً».

ودعا وزير الخارجية البريطانية، روبن كوك، الى «التزام الحد الاقصى من الحذر في العقوبات التي يتم اختيارها للتأكد من انها تطال الطبقة الحاكمة وليس الفقراء».

واعلنت اليابان انها ستستدعي سفيرها في اسلام اباد للتشاور. وفي محاولة للحصول على «تفهم عربي» للتجارب النووية الباكستانية اكد سفير الباكستان في القاهرة، طيب صديقي، امس، ان بلاده «لا تبحث عن دعم من العالم العربي ولكن نبحث عن تفهم عربي للموقف الباكستاني. فباكستان كانت مضطرة لإجراء هذه التجارب بعد التجارب الهندية كرد فعل دفاعي ولم يكن لدينا اي خيار آخر»!

مقتل ثلاثة أشخاص في انفجار قنبلة تزامن مع فتح مكاتب الإقتراع في كولومبيا

■ بوغوتا – الوكالات – أفادت السلطات الكولومبية أن ثلاثة مدنيين قتلوا وجُرح جندي جراء انفجار قنبلة، صباح أمس الأحد، في مدينة باراًنكابيرميخا (شرق) بعد دقائق معدودة من فتح مكاتب الاقتراع لإجراء الانتخابات الرئاسية الكولومبية.

وأعلن مصدر رسمي آخر عن مقتل شخصين فقط. ولم تقدم أية تفاصيل إضافية عن الحادث، كما لم تتبنَّ أية حركة متطرفة، سواء كانت يمينية أو يسارية، مسؤولية هذا الإعتداء.

وكان المتمردون اليساريون دعوا الكولومبيين الى مقاطعة الانتخابات ووصفوها بأنها «وجه جديد من مظاهر الأوليغارشية».

وقاموا الخميس الماضي بقتل سبعة عسكريين في شمال البلاد، وخطفوا في اليوم التالي ثمانية مراقبين، وأحرقوا العشرات من السيارات.

وشهدت مدينة باراًناكابيرميخا في ١٦ من الشهر الجاري أيضاً مجزرة قامت بها جماعات شبه عسكرية من اليمين المتطرف أسفرت عن مقتل ١١ مدنياً.

عاصفة تقتل (٥) اشخاص وتصيب نصف سكان قرية امريكية بجراح!



* القرية التي كادت تمحي عن وجه الارض أمس *

● واشنطن – الوكالات – افادت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٥٠ آخرون بجروح، امس الاحد،نتيجة هبوب عاصفة على قرية في ولاية داكوتا الجنوبية.

واضافت «سي ان ان» ان العاصفة ضربت قرية سبانسر الواقعة على بعد ٧٢ كيلومترا من مدينة سيوكس فولز وكادت ان تمحوها عن وجه الارض! وقد جرح نصف سكان القرية البالغ عددهم ٣٠٠ شخص.

وطلب حاكم داكوتا الجنوبية بيل جانكلو من الحرس الوطني والسجناء المحتجزين في سجون الولاية المشاركة في البحث عن المفقودين.

واوضح المصدر ان العاصفة التي ضربت هذه القرية الصغيرة في شمال الولايات المتحدة بلغ عرضها ٤٠٠ مترا

وذلك في الاستعداد لخوض انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

■ تل أبيب - لمراسل خاص - في اجتماع كادر جبهة الطلاب العرب وأوساط طلابية مستقلة، عقد، يوم الجمعة الأخير، اجتماع موسع وحاشد، جرى فيه تشكيل القائمة لخوض انتخابات رئاسة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب. وانتخبت الطالبة الجبهوية هالة برانسي لرئاسة قائمة الجبهة. ويعبر انتخاب هالة عن مدى تقدير الطلاب لدورها وأهمية دفع المرأة لتولي المراكز القيادية.

وستجري الانتخابات لرئاسة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب في (٩٨/٦/٨). وتواصل «الجبهة» نشاطاتها بين الطلاب لكسب ثقتهم. فقد أصدرت البيانات والمنشورات وعقدت عشرات الإجتماعات مؤكدة فيها أهمية إجراء التغيير في اللجنة الحالية.

وتضم قائمة الجبهة والأوساط الطلابية الأخرى عشرات المرشحين والمرشحات ننشر فيما يلي أسماء الـ(١٥) الأوائل منهم، وهم: هالة برانسي وسرحان شبيطة وراني سعيد وفادي تلة وظريفة عابد وناريمان طنوس وهالة عراقي وعبير سطل وراوي حزان وعلا قدحة وربى خشيبون وطه الخطيب ويوسف عصفور وعلا جهشان وإياد صليح.

بمبادرة الشبيبة الشيوعية واللجنة الطلابية في المدينة:

عرس شبابي فلسطيني في مهرجان النكبة والصمود في الطيرة

■ اكثر من الفي شاب وطالب يلتفون حول الشبيبة الشيوعية في المهرجان الذي لم تشهد الطيرة مثله منذ سنوات ■

■ في أجواء احتفالية لم تشهد الطيرة لها مثيلاً منذ سنوات عديدة، احتشد، مساء الجمعة الماضي، أكثر من ألفي شاب وطالب في المسرح البلدي في الطيرة لإحياء ذكرى مرور خمسين عاماً على «النكبة والصمود».

افتتح المهرجان وتولى عرافته عضو الشبيبة حمزة فضيلي، والطالبة مراح أبو خيط. وتحدثت الطالبة رانية باسم خطيب من المدرسة الثانوية، باسم اللجنة الطلابية، مؤكدة ضرورة إقامة حركة طلابية واعية ووطنية تلتف حول القوى السياسية الشبابية كالشبيبة الشيوعية.

وألقت كلمة الشبيبة الشيوعية سكرتيرة فرع الشبيبة في الطيرة، رفادة شبيطة، التي انتقدت البرامج المنهجية وعمل الحكومات المتتالية على ترسيخ النسيان واللاانتماء في شبابنا. ودعت في كلمتها إلى عدم نسيان الماضي واستغلال كل مناسبة تاريخية لربط الماضي بالمستقبل. وقالت في ختام كلمتها إن الشبيبة الشيوعية تمد أيديها للطلاب والشباب لنضمن سوية مستقبلاً أفضل لأجيالنا.

وألقى المحامي سامح خاسكية قصيدتين بهذه المناسبة.

وانتقد رئيس مجلس «الجبهة» القطري، المربي حسن بشارة، مهاجمة صحيفة «الإتحاد» من قبل «التجمع الوطني الدمقراطي» وقال: «إن «الإتحاد» هي سجل نضالاتنا وهي جريدة شعب وتاريخ شعب، وهي التي خرّجت أجيالاً كاملة من الأدباء والشعراء الوطنيين». ووجه الدعوة الصادقة للحلفاء في «التجمع» للتعاون من أجل خدمة شعبنا. وأكد بشارة على حتمية إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وقدمت فقرة إلقاءات شعرية أداها عضوا الشبيبة الشيوعية أمجد شبيطة ورنا شبيطة. وقدمت الطفلتان ياسمين سليمان خضر وبيسان طالب خاسكية فقرة غنائية. وقدمت الرفيقة ديانا شبيطة باقة أغنيات.

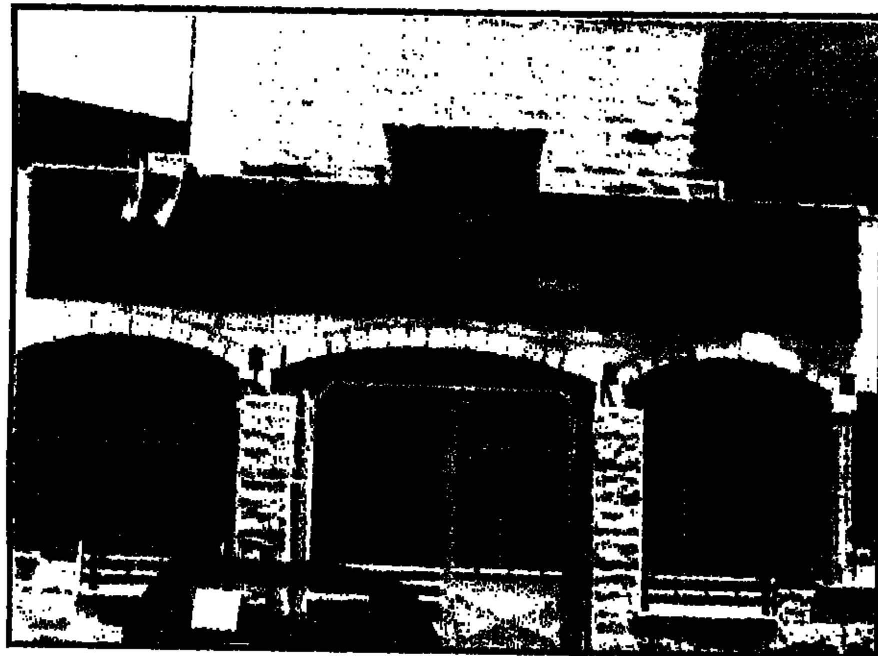
وكانت الفقرة المركزية في المهرجان عرض فرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية، حيث قدمت الفرقة رقصات تراثية شعبية تخللتها فقرات مسرحية وشعرية من كتابة وإخراج قائد الفرقة، جمال حبيب الله. كما تخللها عرض لصور تحكي قصة النكبة على شاشة المسرح.

وفي نهاية المهرجان أعلن عريف الحفل عن الفائزين في مسابقة «أفضل موضوع إنشاء أو تحقيق حول نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨». وقد قام بفحص المواضيع المربي حسن بشارة. والفائزان هما: سعاد خالد منصور - وجائزتها تذكرة سفر إلى عمان وإقامة في فندق خمس نجوم مقدمة من شركة «وورلد غيت» للسفريات لصاحبها نشأت صرصور. والفائزة الثانية هي هبة تميم عراقي - وجائزتها اشتراك سنوي في جريدة «الإتحاد» مقدم من مكتب «الإتحاد» في المثلث.

ويفيد مراسلنا أن هذا المهرجان كان تتويجاً لفعاليات متواصلة قامت بها «اللجنة الطلابية لإحياء ذكرى النكبة والصمود في الطيرة»، وهي ثمرة لتحالف طلابي بين الشبيبة الشيوعية في الطيرة ومجالس الطلاب في المدارس الثانوية والإعداديتين. وقد قامت هذه اللجنة في الأسابيع الأخيرة بإصدار الملصقات والقمصان حول ذكرى النكبة والصمود. كما قامت اللجنة الطلابية بأعمال تنظيف ودهان وتجهيز المسرح البلدي المهجور في الطيرة لكي يكون ملائماً لاحتضان هذا المهرجان، ومن أجل إخراج المهرجان إلى النور.

كما برز بشكل خاص المجسم الذي جهزته اللجنة الطلابية على صورة خارطة فلسطين التاريخية وعليها أسماء القرى التي هُدمت وشُرّد أهلها في عام ١٩٤٨. أما الإضاءة والديكور فأشرف عليهما وجدي عودة.

جدارية معدنية ضخمة للفنان عبد عابدي في مبنى مجلس اكسال المحلي الجديد



■ اكسال - لمراسلنا الفني - تتصدر الواجهة الرئيسية لمبنى المجلس المحلي الجديد في اكسال جدارية كبيرة مصنّعة من الألمنيوم، يبلغ طول الجدارية (١٠) أمتار وارتفاعها حوالي المترين.

تحوي الجدارية المعدنية، ذات النتوءات المختلفة، ميزات هندسية وتصميمية مستوحاة من الزخارف الإسلامية خطوطاً وملمساً وموضوعات فولكلورية تمتاز بها الجدارية عن جداريات أخرى للفنان عابدي نفذها في أماكن أخرى.

وقد أسهمت النتوءات الهندسية والتصميم المعماري، الذي قام به المهندس ميشيل أبو توفل، إضافة عناصر مهمة في البناء، ساهمت هي الأخرى في التكامل الجامع لعناصر الإبداع والبناء الهندسي الجديد نسبياً في طراز البناء المحلي.

ومن الجدير ذكره، أن رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد محمد شلبي، وإدارة المجلس سيعلنان قريباً افتتاح الأقسام الجديدة للمبنى والتي تضم أقساماً خدماتية مختلفة لسكان البلدة.

في الانتخابات للسلطات المحلية

جبهة الطيرة تعطي الأفضلية للتحالفات

* وتمتنع عن ترشيح ممثل عنها لخوض معركة الرئاسة *

■ الطيرة - لمراسلنا نمر سلطاني - قررت «جبهة الطيرة» عدم ترشيح شخص عنها لخوض المعركة لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية.

جاء ذلك في مؤتمرها الذي عقدته، مساء أمس الأول السبت، من أجل اتخاذ قرار حول شكل دخول المعركة الانتخابية البلدية. وجاء المؤتمر مكملاً للمؤتمر الرابع الذي سبقه وخوّل فيه الكادر مجلس «الجبهة» المحلي، بفحص إمكانيات خوض المعركة الانتخابية. وقد شُكّلت لجنة من أعضاء السكرتارية لفحص الإمكانيات كلها.

وبعد النقاش في المؤتمر قررت «الجبهة» أن تكون «الأفضلية الأولى للتحالف، ودعم المرشح الذي يتبنى ويلتزم ببرنامج «الجبهة»، محلياً وقطرياً، ويعلن أنه مرشحها للرئاسة. وأن يكون الأمر واضحاً، بحيث لا توجد أي قدسية أو استمرارية لأي تحالف يشذ عما يُتفق عليه أمر يتعارض مع مصالح الطيرة وبرنامج الجبهة». وبما أن هناك أسماء مطروحة على الساحة الإنتخابية ولها إنتماءاتها والتزاماتها، فإن مجلس «الجبهة» يضع المرشح رائق فضيلي في الأفضلية الأولى للتحالف، القريب من خط وبرنامج «الجبهة».

العثور على عكي وجد مشنوقا في دار مهجورة!

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - وجد الشاب محمود قاسم خطيب (٢٩ عاماً)، من عكا، وهو أعزب، مشنوقاً، يوم أمس الأول السبت، في دار مهجورة في عكا القديمة. وهو من عائلة تعد (١٢) نفراً وتعيش في ظروف اقتصادية صعبة.

وكان محمود مدمن مخدرات، وفي الفترة الأخيرة سئم من الحياة وأخذ يُسمع العائلة عبارة «سأريحكم من حالي»!

وقال مصدر مقرب من العائلة إن محمود دخل في الفترة الأخيرة في حالة يأس شديدة وإحباط عميق، خاصة أنه لم يجد مكاناً يحميه من السموم أو يقدم له العلاج المناسب للإقلاع عنها. وحاول مرة الذهاب إلى مركز للفطام، لكنه فشل في ترك المخدرات.

هكذا من الأصل

في بيت جن

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت في قرية بيت جن، مساء امس الاول السبت، نشاطات وفعاليات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»، التي امتدت على مدى احد عشر يوما، بأمسية فنية تربوية ساهرة، امتدت حتى منتصف الليل، جرى فيها تكريم الفنانين الراحلين فريد الاطرش وفهد بلان.

افتتح الامسية وتولى عرافة الجزء الاول منها، سمير قبلان، سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيت جن، والقى كلمة تناول فيها دعم فريد الاطرش المادي والمعنوي والفني لقضايا مصر بالذات والامة العربية بشكل عام في النضال ضد الاستعمار، ومن اجل التحرر ودعم قضية الشعب الفلسطيني. واسهب في الحديث عما قدمه الاطرش وبلان، للفن العربي وحتى عولمته.

وألقى رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان تحية، شرح فيها اسباب الاعتصام واقامة الخيمة امام مقر وزارة الداخلية في القدس، ودعا الجماهير المحتشدة للمشاركة في المظاهرة، التي تجري اليوم، الاثنين في القدس، مؤكدا ان العبرة الاساسية، التي توصلنا اليها في هذه الدولة ان الحقوق تنتزع انتزاعا وبالنضال والمظاهرات.

وشارك في احياء الامسية الفنية على التوالي: جوقة المدرسة (أ) بقيادة الفنان محمد قزامل، وفرقة بيت جن الموسيقية، والفنان كمال سلامة، عزف على العود، والفنان سمير ابو فارس، والشاعر سلمان دغش والشاعر امين ابو جنب والفنان كرم خيال والفنان نجيب سجيم والشاعر يوسف فخر الدين. والفنانة الناشئة غادة حسن صلالحة والمطرب امين فارس. والفنان امل حرب، عزف على الكمان، والفنان القدير رجا مريح، عزف على العود، والفنان يوسف عجاج والشاعر يوسف مراد.

وفي النهاية قدم رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان ومدير المركز الجماهيري، سلمان دبور، هدايا للذين ساهموا في احياء الامسية.

هذا وتولى عرافة الجزء الثاني من الامسية الشاعر فهيم ابو ركن.

وتجدر الاشارة الى ان النشاطات والفعاليات الثقافية والفنية، التي نظمها المركز الجماهيري في بيت جن ورعاها ودعمها المجلس المحلي، في اطار فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، بدأت بمسيرة جماهيرية حاشدة من حرفيش الى بيت جن يوم السبت (٩٨/٥/١٦).

وقالت مركزة الثقافة في المركز الجماهيري في بيت جن، ريموند صالح لـ «الاتحاد»، «لقد عمل المركز الجماهيري جاهدا على عرض برامج ثقافية وتربوية تناسب جميع الاجيال، منها المسرحيات للاطفال ولطلاب المدارس حسبما تضمنته جعبة بيت الكرمة وندوات أدبية ومسرحيات تناسب البالغين وفقرات موسيقية وفنية ودبكات شعبية. وكان خير ما افتتحنا به الفعاليات، المسيرة التقليدية المعروفة باسم «مسيرة الانبياء»، لتؤكد حق اهالي بيت جن بأرضهم التي استطاعوا كسر القيود عنها بعد نضال طويل».

ومن النشاطات، التي اقيمت في القرية وحضرها الالاف في المحصلة النهائية، مسرحية عصير العليق مع ورشة عمل لتحضير ألعاب الدمى لطلاب البساتين. وحفل مهيب تكريما للكاتب محمد نفاع بمناسبة اصدار المجلس المحلي مجموعة من قصص نفاع في مجلد «الناس الجليل». وساعة قصة صغيرة لاطفال الروضات ولقاء كاتبات عربيات ومحليات في بيت جن وعرض للتمثيل الصامت والعاب مسرحية لجميع افراد العائلة. ويوم المواهب لابناء القرية. وعرض مسرحية السلطة في خدمة الشعب. وندوة أدبية لاصحاب الاقلام الناشئة في بيت جن ومسرحية دنيا الاطفال لطلاب الابتدائيات. وعرض فرق دبكة من داخل وخارج القرية مع دبكات يمنية وقفقازية.

* من الحضور في امسية تكريم الكاتب محمد نفاع * تصوير: ستوديو الربيع - بيت جن

إحتجاجاً على إغلاق ارضي الروحة

إجتماع جماهيري وإقامة لجنة شعبية في ام الفحم

●ام الفحم - من عدنان عبد الهادي محاميد - عقد، يوم الجمعة الاخير، اجتماع حاشد لأهالي المدينة، احتجاجاً على اغلاق اراضي الروحة في منطقتي (١٠٥ و ١٠٩)، بحجة المناورات العسكرية، وضمها الى المنطقة العسكرية (١٠٧) ، الأمر الذي يعني مصادرة أكثر من ألف دونم مفروشة، تعتاش منها مئات العائلات.

وتمتد الأرض التي أمر رئيس هيئة الاركان العامة، أمنون شاحك، بضمها إلى المنطقة العسكرية، من كفرقرع الى معاوية ومشيرفة والبياضة وعين ابراهيم. وأبلغت السلطات العسكرية البلدية بالامر، ودعت المواطنين للحصول على تصاريح للدخول إلى أراضيهم المغروسة بالزيتون!

وتحدث في الاجتماع الشعبي رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، عن مخاطر الاغلاق والمصادرة، ودعا الاهالي الى تعميق وحدتهم والتصدي الجماهيري للمخطط.

وتحدث المهندس شفيق اغبارية ونائب رئيس البلدية طاهر محاميد، عن أبعاد المصادرة. وأكدا على ضرورة التصدي الجماهيري.

وتحدث عدد من الاهالي وأصحاب الارض عن رفضهم القاطع للمخطط. وأقيمت لجنة شعبية تمثل الأهالي برئاسة توفيق محمد عبد الفتاح محاميد، لمتابعة المعركة ضد مخطط السلطات.

تضامنا مع نضال مجلس بيت جن المحلي

مظاهرة جماهيرية للقرى العربية الدرزية في القدس، اليوم

● في بيت جن إضراب شامل في مؤسسات المجلس بما في ذلك المدارس ● الإعتصام في القدس مستمر●

* اهالي بيت جن يتظاهرون في القدس *

عكا - مكتب «الإتحاد» - تضامناً مع نضال مجلس بيت جن المحلي من أجل الحصول على الميزانيات، ومع رئيسه المحامي يوسف قبلان، الذي يعتصم في خيمة مع عدد من أعضاء وموظفي المجلس المحلي، أقاموها منذ تسعة أيام أمام مبنى وزارة الداخلية في القدس، تجري في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، الاثنين، مظاهرة جماهيرية، يشارك فيها مواطنون من القرى العربية الدرزية، تنطلق من امام مبنى الحكومة الى امام مبنى الكنيست، وتستمر حتى الواحدة بعد الظهر.

وتجيء المظاهرة تنفيذاً لقرار رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الذي اتخذوه في أثناء اجتماعهم الطارئ في خيمة الاعتصام في القدس يوم الخميس الاخير، لشد أزر نضال مجلس بيت جن المحلي، ومعركته من أجل الحصول على الميزانيات المستحقة له على السلطات المختلفة التي تعرقل تحويلها.

ويعقد رئيس المجلس المحلي قبلان، جلسة يوم غد الثلاثاء، مع مدير عام وزارة الداخلية يعقوب الراتي، للتداول في كيفية حل ازمة المجلس المالية والعجز الذي تجاوز اربعة ملايين شيكل، ويحضر الاجتماع ممثلون عن وزارة المالية.

وقال المحامي قبلان لـ «الاتحاد»، ان ما يقترحه علينا الراتي وغيره من المسؤولين بمثابة مهدئات لتسكين الاوجاع، وما نريده ونصر عليه هو الحل الجذري للأزمة المالية والمساواة في الميزانيات مع الوسط اليهودي ولا اقل من المساواة.

وأكد ان «الإعتصام مستمر في القدس حتى نحصل على كل حقوقنا كاملة».

وفي اطار الاجراءات النضالية التي يتخذها المجلس المحلي تصعيداً للمعركة والضغط على المسؤولين، تشهد جميع المؤسسات التابعة للمجلس، بما في ذلك المدارس من الروضات حتى الثانوية، اضرابا شاملاً ليوم واحد، احتجاجاً على تجاهل السلطات لمطالب سد العجز المالي وتحويل الميزانيات المستحقة.

*** رد وزارة الداخلية ***

وقالت الناطقة بلسان وزارة الداخلية طوفا ألينسون لـ «الاتحاد»، ان الوزارة «تحول شهريا حوالي مليون شيكل لمجلس بيت جن المحلي، وحوالي نصف المبلغ مخصص لرواتب الموظفين والعمال، لكن رئيس المجلس المحلي يستغل المبالغ لتنفيذ مشاريع في القرية لم تخصص لها ميزانيات. ومدير عام الوزارة، يعقوب الراتي، يقترح تحويل ميزانيات التطوير المخصصة للمجلس المحلي، لتغطية العجز المالي، الأمر الذي يرفضه رئيس المجلس المحلي»!!

الإحتلال يقتلع (٣٠٠) شجرة زيتون ولوزيات من كروم في فقوعة

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت سلطات الإحتلال في نهاية الأسبوع الماضي على اقتلاع أكثر من (٣٠٠) شجرة زيتون ولوز مثمرة في ساعات متأخرة من ليلة السبت الماضية بعد أن داهمت قرية فقوعة وأراضيها في محافظة جنين.

ودون سابق إنذار قامت قوات الإحتلال باقتلاع الأشجار، التي تعود ملكيتها لحنا حسن جعفر وسعيد محمد زيد.

وأفاد صاحبا الأراضي أنهما وجدا في أراضيهما إنذارات دعتهما إلى إخلائها بحجة أنها أملاك دولة! ومن جهتهما، أكد أصحاب الأراضي أنهم يملكان أوراق ثبوتية وطابو تؤكد ملكيتهما لأراضيهما حيث قدّما شكوى رسمية إلى الارتباط الفلسطيني.

إنتخاب سكرتارية جديدة لجبهة عرابة الدمقراطية

■ عرابة - مكتب «الإتحاد» - في البطوف - بعد مضي أسبوع على انعقاد المؤتمر الرابع لجبهة عرابة الدمقراطية، الذي عقد يوم السبت ٥/٢٣، لانتخاب مجلس جبهة، اجتمع، أمس الأول السبت، المجلس بحضور (٩٢) عضواً من أصل (١٠١) عضو. استعرض كل من توفيق كناعنة، الذي تولى رئاسة الاجتماع، ومحمد عبري نصار، نائب رئيس الجبهة الدمقراطية، وعمر سعدي، رئيس اللجنة التحضيرية لانعقاد المؤتمر - الوضع الذي نشأ في جبهة عرابة على ضوء نتائج انتخابات المجلس وإعلان فضل نعامنة وعائلته وآخرين الإنسحاب من «الجبهة». وأجمع المتحدثون على انتقاد أسلوب فضل نعامنة، الرافض للحسم الدمقراطي.

وقد أجمع جميع أعضاء المجلس الرفض لهذا الأسلوب الرافض للأسس الدمقراطية والمغاير لمعاييرنا التنظيمية والمهنية.

وتوجه جميع المشاركين في المؤتمر بنداء إلى هذه المجموعة بالتحلي بروح الدمقراطية والعودة إلى بيت الجبهة - البيت الدافئ الذي يحتضن الجميع - وبقدرته أن يحتضن ويتّسع لجميع الجبهويين.

وفي النهاية انتخب المجلس سكرتارية تضم (٣١) عضواً على أن تجتمع في الأسبوع المقبل لإنتخاب السكرتير واللجان الأخرى.

تأجيل مظاهرة لجنة متابعة قضايا التعليم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الطاقم النضالي من اجل تحسين اوضاع التعليم العربي، عن تأجيل المسيرة التظاهرية القطرية، التي كانت ستجري اليوم الاثنين في القدس.

وقالت لجنة متابعة قضايا التعليم، انه بعد الجهود التي بذلها الطاقم، بمساعدة النائب د. احمد سعد (الجبهة) والنائب وليد صادق (ميرتس) واللوبي العربي، للحصول على ترخيص للمسيرة، تقرر تأجيلها اذ فقدت اهمية تنظيمها في موعدها بسبب اعلان الكنيست عن يوم الاثنين، يوم عطلة، بسبب ما يسمى يوم «الصعود الى القدس».

آلاف القتلى في الهزة الارضية في افغانستان

●تدمير حوالي خمسين قرية في شمال شرق افغانستان●



* هكذا خلفت الهزة الارضية ، أمس، بعض البيوت في المنطقة المنكوبة *

● كابول – وكالات الانباء – اعلن مصدر في منظمة للعمل الانساني، امس الاحد، ان آلاف الاشخاص لقوا حتفهم في الزلزال القوي، الذي ضرب شمال شرق افغانستان ودمر حوالي خمسين قرية، صباح امس الاول السبت.

وقال المصدر نفسه «ومن الصعب تقدير عدد القتلى، ولكن هناك الكثير من الضحايا.. اكثر من ضحايا الهزة الارضية، التي ضربت هذه المنطقة في شباط الماضي».

واوضحت مصادر المنظمات الانسانية ان حوالي خمسين قرية دمرت بنسبة «٨٠ الى ١٠٠٪» في اقاليم روستاك وشاه اب (محافظة تاخار) وشهري بوزورغ (محافظة باداخشان).

وقد ضرب الزلزال غرب وشمال منطقة روستاك حتى فايز اباد في محافظة باداخشان القريبة وبلغت قوته بين (٦.٩) و (٧.١) درجات على مقياس «ريختير»، وفق مراكز المراقبة الامريكية والصينية.

وقد بدأت المنظمات الانسانية الموجودة في المنطقة منذ زلزال شباط الماضي توزيع المساعدات العاجلة خصوصا الاغذية على الكسان الذين يقطنون في مناطق معزولة يصعب الوصول اليها.

وكانت المنظمات العاملة في المنطقة كالصليب الاحمر والمنظمات غير الحكومية والامم المتحدة قررت قبل ثلاثة اسابيع التوقف عن كل عمليات الاغاثة والمباشرة ببرامج تأهيل للمناطق المنكوبة.

وافادت مصادر في المنظمات الانسانية ان ثلاثة آلاف جثة على الاقل انتشلت من بين انقاض المنازل التي دمرها الزلزال.

العراق يطالب واشنطن ولندن بتعويضات عن أضرار «القذائف المطلية باليورانيوم»!

* بغداد – الوكالات – طالب المجلس الوطني العراقي، أمس الأحد، الولايات المتحدة وبريطانيا بدفع تعويضات لضحايا استخدام الأسلحة المطلية باليورانيوم في أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال بيان صادر عن المجلس: «إن ما تعرّض له شعب العراق من أضرار نتيجة استخدام هذا السلاح تسأل عنه دولياً كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، ويترتب عليهما دفع التعويض الكامل عن كافة الأضرار التي حصلت والناجمة عن استخدام هذا السلاح المحظور».

وأضاف البيان: «إن ما ترتب عن استخدام هذه القذائف من نتائج حياتية وبيئية مدمرة كان قد خرق حقوقاً أساسية انتظمتها لوائح واتفاقيات وصكوك دولية مطبقة».

وكان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، قد وجه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، اتهم فيها الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام اليورانيوم ضد العراق مما عرض مناطق واسعة لتلوث إشعاعي.

كلمة الاتحاد

يوم أطفالنا..!

■ في يوم الطفل العالمي، الذي يصادف اليوم (الفاتح من حزيران)، وليس فقط في هذا اليوم، نحتاج إلى وقفة مع النفس، نفحص فيها حال أطفالنا وحالنا في التعامل معهم.

لدينا الكثير مما نقوله عن سياسة الحكومة تجاه جماهيرنا العربية عموماً، وما ينعكس من هذه السياسة على أطفالنا، قبل كذبة «كمبيوتر لكل طفل» وبعدها. ولكننا نريد أن نعالج، بالأساس، سياستنا نحن تجاه أطفالنا. فسياسة الحكومة معروفة، ولا سبيل أمامنا سوى مكافحتها بكل قوتنا، بما في ذلك تربية أولادنا على عدم الإستسلام لها وعلى تعلّم النضال لأجل تغييرها.

ولكي ينجحوا في ذلك، وينشأوا جيلاً جديداً يبني مجتمعاً سليماً، علينا أن نراجع ونتفحص: ماذا فعلنا حتى الآن وماذا نفعل اليوم؟! هل نحرص على إعطاء أطفالنا حقوقهم الأولية في التربية الصحيحة والصحية؟! هل نوفر لهم الشروط الأولية المطلوبة للتعليم والتقدم في الحياة؟! هل نعطيهم حقهم في التعبير عن الرأي وعن النفس؟! هل نربيهم بالوسائل الإنسانية والحضارية، بلا عنف وبلا كبت وبلا إكراه؟!

هل نوفر لهم بيئة نظيفة، قائمة على التسامح والتآخي، بعيدة عن التعصب العائلي أو الطائفي أو الديني أو القومي أو العنصري، مبنية على التوجه العلمي والحضاري السليم؟

أسئلة بالغة العمومية، لكنها في الوقت نفسه تعبّر عن الواقع الذي نعيشه، والذي لا بدّ من إحداث تغييرات جوهرية فيه، إذا كنا نريد الخير لأجيالنا القادمة.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي التجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل من آذان صاغية لموقف ومقترحات جاك شيراك؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

* شيراك والحريري *

■ تكتسب زيارة الرئيس الفرنسي الحالية إلى لبنان أهمية خاصة من حيث مدلولها السياسي على ساحة التطور والصراع في المنطقة. فمن حيث التوقيت تأتي هذه الزيارة في ظروف تعاني فيه العملية السياسية نزعات الموت بسبب سياسة الرفض العربيدة التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية.

ولهذه الزيارة أكثر من مدلول سياسي. فهي تأتي أولاً لتعكس موقف فرنسا الرافض للإحتكار الأمريكي في إدارة شؤون العملية السياسية في الشرق الأوسط. فلفرنسا مصالح استراتيجية واقتصادية في المنطقة وعلاقة تاريخية مميزة مع لبنان من أيام العهد الاستعماري، ولهذا لا تريد واشنطن أن تنفرد لوحدها في قطف ثمار المصالح الاستراتيجية المنشودة مستقبلاً. ووفود الرئيس الفرنسي شيراك جاء على خلفية تعثّر العملية السياسية وفشل الإدارة الأمريكية في ممارسة ضغط جدي على حكومة نتنياهو لإخراج عجلات هذه العملية من دوامة الركود الذي ينذر بانفجار رهيب.

ومن خلال محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين، ومن تصريحاته المتعددة لوسائل الإعلام، أكد الرئيس الفرنسي على أمرين أساسيين غاية في الأهمية ويجسّدان حقيقة الموقف الفرنسي لبلورة مخرج من دوامة الصراع في المنطقة وصياغة حل واقعي عادل.

الأول، يتعلق بالموقف مما آلت إليه العملية السياسية من جمود والآليات الواقعية لدبّ العافية في شرايينها لإخراجها من غرفة العلاج المكثّف. فالرئيس الفرنسي كرّر ثانية الاقتراح الفرنسي – المصري الذي صاغه والرئيس المصري، في أثناء زيارة الأخير إلى باريس، قبل حوالي ثلاثة أسابيع، اقتراح عقد مؤتمر دولي لبلورة تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع الإسرائيلي – الفلسطيني – العربي. ومضمون الإقتراح سياسياً إخراج التلاعب بمصير العملية السياسية من أيدي التحالف الاستراتيجي الأمريكي – الإسرائيلي، والذي أوصل هذه العملية إلى الطريق المسدود، ونقل مسؤولية البتّ في هذه القضية المصيرية إلى الشرعية الدولية، إلى المؤتمر الدولي المزوّد بالصلاحيات والآليات الضاغطة، التي إذا ما جرى تفعيلها قد تؤدي إلى كسر رقبة الرفض الإسرائيلي والتقدم نحو التسوية العادلة.

والثاني، فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي – اللبناني وقضية تسويته. فقبل وإبّان زيارة شيراك إلى لبنان ومحادثاته مع المسؤولين اللبنانيين حاولت الدوائر الرسمية الإسرائيلية، ووسائل إعلامها، الترويج بشكل تضليليّ وكأن الرئيس الفرنسي يتبنى خطة إسرائيل (خطة الوزير يستحاق مردخاي) التي تنتقص من جوهر قرار مجلس الأمن (٤٢٥) للإنسحاب من جنوب لبنان، والتي تشترط تنفيذ عملية الإنسحاب بمجموعة من الإملاءات الإسرائيلية التي تنتقص من السيادة السياسية اللبنانية وتعمل على دق الأسافين بين لبنان وسوريا. ففي موقفه المعلن في لبنان لم يسوّق الرئيس الفرنسي للمسؤولين اللبنانيين الموقف الإسرائيلي، وخيّب آمال حكومة نتنياهو عندما اقترح عين المنطق وأكد موقف فرنسا بأن على إسرائيل الشروع بتنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥) دون قيد أو شرط وأن تباشر في فتح باب التفاوض مع سوريا بهدف التوصل إلى تسوية عادلة على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، والذي يعني الانسحاب من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ و١٩٨٢.

إننا ندرك جيداً أهمية الموقف الفرنسي والدور الفرنسي العامل الفعال والضاغط في إطار الوحدة الأوروبية لاتخاذ موقف موحد يلزم الإدارة الأمريكية وحكومة إسرائيل لإفساح المجال لمشاركة أوروبية فعالة في العملية السياسية. كما ندرك جيداً أسباب الرفض الأمريكي والإسرائيلي القاطع لأي دور سياسي أوروبي في العملية السياسية خوفاً من بلورة حل قريب من العدل يضمن الحقوق القومية الفلسطينية والعربية ويشاطر الإدارة الأمريكية في كعكة المصالح الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة.

ما نأمله أن تتوفر الظروف المناسبة لترجمة الموقف الفرنسي والمقترحات الفرنسية بخصوص التسوية في المنطقة وعلى ساحة لبنان الدامية الى لغة العمل والتنفيذ على ساحة الواقع. وهذا يعني بلورة موقف أوروبي يتبنّى الموقف الفرنسي ومدعوم بموقف عربي موحد يساند التصعيد الكفاحي المقاوم للاحتلال الإسرائيلي في جميع المناطق المحتلة، الفلسطينية واللبنانية. كما أنه مرهون، أيضاً، بتفعيل العامل الإسرائيلي السياسي والجماهيري من جميع القوى المتعلقة والمحبة للسلام، والتي نأمل أن تدرك، في النهاية، أنه لا تعايش بين الاحتلال والسلام العادل، وأن الضمانة الوحيدة لبناء قواعد السلام العادل والأمن والاستقرار تتوفر فقط في ظل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع المناطق السورية واللبنانية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

كابول تشيع ضحيتي حادث الطرق المروع

● كابول - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من قرية كابول والقرى المجاورة، عصر أمس الاحد، جثماني الفقيدين رجا علي حمود (٦٠ عاما) وزوجته عائشة (٥٥ عاما) اللذين قتلا في حادث طرق مروع وقع مساء امس الاول، السبت.

وكان الحادث وقع بالقرب من احيهود بعد ان اصطدمت سيارتان وجها لوجه بسبب انحراف احداهما عن مسارها مما ادى الى مصرع الاثنين. واصابة ثلاثة آخرين من افراد عائلتهما وهم: ابراهيم (٢٣ عاما) وجاكلين (٢٠ عاما) وحفيدتهما (٨ اعوام).

ويشار الى ان الأولين نقلا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، خاصة وان اصابتهما وصفت بين متوسطة وصعبة، فيما وصفت اصابة الحفيدة بالطفيفة ونقلت الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

في قاعة مجلس مجد الكروم المحلي

افتتاح معرض رسومات مشترك لأطفال البساتين في لواء الشمال

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي وباشراف وزارة المعارف (لواء الشمال)، افتتح معرض رسومات مشترك لأطفال البساتين من قرى مجد الكروم، دير الاسد، البعنة، نحف، كفرياسيف، الرامة، الجش، عكبرة، دير حنا، معليا، عرابة، فسوطة، ترشيحا، الرينة، طرعان ومدينة عكا.

وسيظل المعرض الذي تحتضنه قاعة مجلس مجد الكروم المحلي مفتوحاً امام الزائرين لمدة اسبوعين.

وجرى حفل الافتتاح بحضور رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي السيد رشيد خلايلة ومفتشة وزارة المعارف الآنسة اناهيت اوكيان وحشد من مربيات صفوف البساتين ومديري اقسام المعارف في مجالس المنطقة ولفيف من اهالي الطلاب المشاركين في المعرض.

واعربت المفتشة اناهيت اوكيان في كلمتها عن شكرها لمجلس مجد الكروم المحلي وجميع مربيات البساتين على اسهامهن في انجاح المعرض الذي يقام للسنة الثالثة على التوالي، حيث سبق لدير حنا وعيلبون ان استضافتاه في السنتين الماضيتين. واوضحت انه سيتم اختيار عدد من الرسومات المشاركة واشراكها في معارض رسومات دولية للاطفال ستقام في الصين والنرويج.


* جانب من افتتاح المعرض *

ضمن مشروع التعايش:

لقاء عربي - يهودي في مدينة سخنين

■ سخنين - مكتب «الإتحاد» في البطوف - ضمن مشروع التعايش العربي - اليهودي للسلام في إسرائيل، وتحت اسم «المعهد العربي اليهودي للسلام - جفعات حفيفة»، تم لقاء شبابي يهودي-عربي في مدينة سخنين حيث تم استضافة مجموعة من الشبان والشابات اليهود، الذين يدرسون مواضيع اللغة العربية وتاريخ الشرق الأوسط والدين الإسلامي، على مدار ثلاثة أيام، الأربعاء والخميس والجمعة الماضية، وتم استضافتهم في بيوت الشبان والشابات في سخنين. وخلال هذه المدة وضعوا البرنامج الذي تخلله زيارة المدرسة الثانوية.

وقدم مدير المدرسة، محمد حيادري، محاضرة عن وضع التعليم في الوسط العربي. وقاموا بزيارة للمدرسة الزراعية، وزيارة المقر البلدية، واستمعوا من رئيس البلدية، محمد غنايم، ونائبه محمد خلايلة؛ عن وضع السلطات المحلية في الوسط العربي. كما قاموا بجولة في المدينة تخللها زيارة للمتحف العربي والمواقع الأثرية في المدينة. وأكد الطرفان أن للسلام دور هام وفعّال ومصلحة مشتركة لأبناء الشعبين. كما أكد الطرفان على ضرورة مواصلة هذه اللقاءات.

ومن الجدير ذكره أن المربي غزال أبو ريا يقوم بتنسيق مثل هذه النشاطات. وركز عمل وبرنامج الزيارة الشاب علي غنايم.

مئات الأطفال من سخنين يشاركون في مسيرة مشاعل


* مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الطفل العالمي في سخنين * (تصوير: فيصل ابو يونس)

■ سخنين - مكتب «الإتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية والشبيبة الشيوعية شارك مئات الأطفال من سخنين بمسيرة مشاعل، مساء يوم الجمعة الماضي، لمناسبة يوم الطفل العالمي. وشارك الأطفال جمهور غفير من الأهالي. وانطلقت المسيرة من ساحة نادي «الجبهة» تتقدمها حمَلة المشاعل والأعلام الحمراء وحمَلة الشعارات حيث كان الشعار المركزي «وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»، وفرقة الأوركسترا للشبيبة الشيوعية.

وطافت المسيرة شوارع سخنين بالهتافات والأهازيج المطالبة للمحبة والسلام. هذا وانضم المئات للمسيرة حتى حيث الجماهير في ساحة النصب التذكاري.

وعقد اجتماع شعبي تحدث فيه عضو سكرتارية الشبيبة أمير بدارنة. وألقى الطفل فراس أبو يونس قصيدة. وكانت الكلمة لسكرتير مجلس عمال سخنين والمرشح الخامس في قائمة «الجبهة» القطرية، النقابي ماجد أبو يونس. والأخير حيا الأطفال بمناسبة عيدهم وتمنى لهم حياة سعيدة. ودعا الحضور إلى العمل ودعم «الجبهة» في الانتخابات القادمة للهستدروت قطرياً ومركزياً.

وتحدثت رئيسة كتلة الجبهة القطرية لمجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، عن دور العضوات الجبهويات في مجلس «نعمت» في دعم العاملات في نضالهن.

وكانت الكلمة الأخيرة لمرشح رئاسة بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، حيث قال: «يوم الطفل هو يوم نضالي لأطفال العالم»، وقال: «واجبنا أن نقدم للطفل احتياجاته، وأن نضمن له حياة سعيدة». وتطرق في كلمته إلى المسيرة السلمية، وحمّل حكام إسرائيل مسؤولية عرقلتها والقضاء عليها. وقال: هذا بدوره يؤثر على الوضع الاقتصادي الأصعب وإلى ارتفاع البطالة. ودعا إلى دعم «الجبهة» في جميع المعارك الإنتخابية.

«هي اغنية» في الناصرة!


● احدى فقرات الامسية الغنائية، «هي اغنية»، ضمن برنامج احياء ذكرى النكبة في المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع مؤسسة توفيق زياد الثقافية و"مؤسسة تعاون"، وتحت رعاية بلدية الناصرة، والذي شارك فيه، كل من: الكاتب سلمان ناطور، الموسيقي سمير جبران، الممثل كامل الباشا، جوقة «البعث» الشاعرية، امل مرقس، ريم تلحمي، سمير الحافظ وزاهي غريب

هكذا من الأصل

* بقلم: د. نسيم بشارة *

نلاحظ في الآونة الاخيرة ازدياد التراشق الكلامي في صحافة الحلفاء، الجبهة والتجمع عبر «الاتحاد» و «فصل المقال» حتى يخال لمن يتتبع الامور، الى ان التحالف بات على شفا الانهيار وانه استنفذ قواه وخارت طاقته. مع العلم انه في بداياته.

وتتبادر الى الذهن مجموعة من الاسئلة التي يطرحها انسان الشارع وربما السياسي، هل التحالف بين القوى الدمقراطية حالة استثنائية؟ ام هو فقط ضرورة انتخابية تفرضها معايير ومصالح موسمية؟ ام ان الصراع الفكري يجب ان يتوازى مع صراع حزبي وبالتالي يهدم كل امكانية التحالف؟

هل هذا شكل جديد لترتيب الموقف الوطني ام انه شكل قديم عهدناه على فترات مختلفة من حياتنا السياسية؟ وثمة سؤال، هل صياغة الخطاب الوطني في مرحلتنا تتطلب توحيد قوانا وتحالفها ام تفتيتها وشرذمتها؟

كل هذه الاسئلة تطرح سؤالا اخر. الا يمكن ايجاد صيغة تحالف بين قوى ذات اهداف متشابهة سياسيا او على الاقل بينها من التجانس اكثر من الخلاف، وفي اجتهاداته وطروحاته ومبادراته بحيث تستفيد الحركة الوطنية من هذه التعددية؟

اذا ما تابعنا هذا التراشق الكلامي لن نجد فيه مضمونا سياسية ولا فكريا، وانما افكار تعبر عن تشنج وتقوقع. وربما تفرضها على الغالب عوامل بدأت تفرض ذاتها على الساحة كانتخابات السلطات المحلية في اجواء غياب الحوار وقنوات الاتصال وبرنامج او صيغة عمل متفق عليها من القوى الناشطة على الساحة تاركة النشاط للمبادرة الفردية بما تعنيه من منافسة واحتكاك.

ففي هذا الجدل البيزنطي، السياسة والايديولوجية متستران في خلايا المجهول، بالرغم من ان هذه الموضوعات يجب ان تطفو الى السطح وتتحول الى محور النقاش وجوهره.. وهنا تكمن هزلية وسخرية المواقف.

حقيقة هي ان هذا الهرج الاعلامي يثير اشمئزاز الناس في الشارع، على الاقل الشرفاء، باعتباره بات يهدد التحالف كانجاز هام في حياة ونضال شعبنا، واحد مكاسب القوى الوطنية والدمقراطية فيه، هذا التحالف ادى الى اخراج العديد من الشرائح والقوى من صومعاتها الى العمل السياسي، والمشاركة الفعالة فيه، بعد فترة يأس من الظروف القاسية التي مرت على الحركة الوطنية والهزائم المتتالية على كل الحلبات الدولية والشرق اوسطية والفلسطينية، ومحاولات فرض الامر الواقع من حلول، كان يجري النضال ضدها. فكان في حياتنا السياسية امل بان شيئا جديدا قد حدث يجب تطويره في هذا التحالف بين الجبهة والتجمع وتحسين ادائه على كل المستويات. ليخرج الحركة الوطنية والدمقراطية والعلمانية من مأزقها السياسي والتنظيمي والايديولوجي، وتحويله الى مركز العصب النضالي والفكري والمعنوي لنضال جماهيرنا، وبوصلة دالة لهذا المسار في مثل هذه الظروف التي تمتاز بتعقيدات ومركبات جمة.

هنالك سؤال يسأل دائما: من المستفيد من هذا التقريع بين الجبهة والتجمع؟؟

لا شك انه ليست الجبهة بأية حال وطبعا ليس التجمع. لانه، ونحن نتحدث عن تعددية، هنالك قوى اخرى اصولية وقوى انتهازية تنظمت في احزاب عربية، وهنالك قوى تنتمي لاحزاب صهيونية، وهناك السلطة نفسها. وكلهم بدون شك يتربصون وينظرون بعين الرضى لما يجري حسب مقولة بطيخ يكسر بعضه، والخاسر الوحيد هو القوى الوطنية.

البعض يعتبر هذا ضربا من الدمقراطية على النموذج الاسرائيلي، نعم في شكلها الاسرائيلي – مرة اخرى تقدير – ولكن في مضمونها المختلف وفق معايير واحتياجات شعبنا، حتى في اسرائيل هنالك مقدسات تمنع الرقابة اباحة النشر عنها. وعندنا ايضا امور مصيرية يجب ان تخضع معايير النشر عنها لموازين موضوعية. وهذا يحتم ان تتطور عملية تنظيم اعلامي عربي يمارس توجيه الاعلام العربي في وسطنا، في القضايا المصيرية وايجاد آلية لذلك، واذا تعذر، فعلى الاقل بين الصحف الوطنية.

نحن بحاجة الى اعلام يوحد اكثر مما يفرق، كما نحن بحاجة الى المصارحة والكشف عن بؤر الفساد والانتهازية ضمن معايير اخلاقية. فالدمقراطية هي اذا مسؤولية والتزام قبل كل شيء، وليست ضربا من الفوضى او تسلية اعلامية. وهذا الهجوم وفق هذه المفاهيم هو ظاهرة تخلف، تتعامل مع الامور بغرائزية وبدون تحكيم العقل.

لا ادري ما الصعوبة في ان يتحاور الاخوان في الجبهة والتجمع من خلال قنوات مباشرة، على مستويات مختلفة قيادية ومحلية لوضع النقاط على الحروف والاتفاق على امور عديدة، وهي كثيرة، اهمها الان، ان انتخابات السلطات المحلية بدأت ترمي بثقلها على التفكير العام، فلماذا يجب ان تظهر الصورة وكأن المنافسة – الحرب بين الجبهة والتجمع، وما يثور من شكوك حول النوايا، لدرجة تأزم الوضع وارتكاب الاخطاء على الاخطاء بدل التنسيق والتحالف ودعم احدهم الآخر اينما كان قويا لضرب مواقع السلطويين والقوى الانتهازية، وفق ظروف وموازين وتناقضات الساحة المحلية! اليس هذا مكسب للقوى الوطنية والتقدمية ونصرا للجبهة والتجمع على حد سواء، فمن الممكن ان يعطي مردوده المستقبلي في مجمل التنظيمات؟ ويعود السبب لانعدام موقف وطني متفق عليه.

ليس كل ما يقوي الجبهة يضعف التجمع، وليس كل ما يقوي التجمع بالضرورة يضعف الجبهة، وليس التجمع بديلا للجبهة وليست الجبهة بديلا للقوى الوطنية الاخرى. ان ما يقوي هذا او ذاك يقوي الاخر، ويعود بمردود ايجابي على جماهيرنا. لست بالطبع اعني بأية حال، الغاء التباين بين التنظيمات، ولكن طبيعة الصراع وفرز القوى بين جماهيرنا، اوجدت نموذجا مغايرا للفرز في الماضي، حينما كان الحزب والقوى القومية من ناحية، واعوان السلطة من ناحية اخرى.

ان المتهورين المنشغلين باشعال هذه الفتنة بين الجبهة والتجمع ضاربين عرض الحائط ما يمكن ان يحدث، ومحاولة ايجاد شبح العدو بالحليف الاخر، اما لاعتبارات فئوية او بسبب رواسب قديمة وافكار كامنة من تجارب الماضي او تعميما لممارسة او قول خاطئ – وصورة العدو دائما ضرورية لتوحيد القوى ورص الصفوف – ولكن هنالك اعداء حقيقيون هم السلطة ومقولاتها وسياستها وممارستها المعادية لشعبنا هم ايضا في شعبنا. ويجب ان لا نسمح ولا بأية حال، ان يتحول الحليف الى عدو، خاصة وان الحلفاء بينهم من سمات التجانس والجذب، اكثر من الاختلاف والتنافر. بالرغم من محاولة التجاهل الجارية في الطرفين، الجبهة والتجمع، كل لدور الاخر ولتاريخ الاخر. اما التنافر الظاهر في العلاقة والاعلام فليس له ما يبرره وهو تجن على الحقيقة. زد على ذلك ان القواعد الشعبية التي تدعم التحالف فيها تداخل في كثير من المواقع وترفض الفرز.

اما الشكوك فتتولد عادة عندما تكون حلقات الاتصال معدومة، ان البراغماتية السياسية في مثل هذه الحالات تحتاج الى مبادرة لكسر الجمود وازالة المتاريس والمصارحة والاتفاق بخطوط عريضة على مجمل الامور المصيرية، او على الاقل التي ليس حولها خلاف.

وما دمنا في حقائق الامور فان التعددية في العمل الوطني دائما كانت على الساحة وهي امر واقع يجب التعامل معه بمسؤولية، ومحاولة الاستفادة من هذه التعددية وطروحاتها ونقاشاتها من خلال تطوير آلية عمل تتلاءم وهذه التعددية وتغنيها. مما يتطلب تغييرا في كثير من مفاهيم العمل التي كانت سائدة حتى فترة، ومقدرة على التعامل مع الرأي الآخر والتنظيم الآخر، ضمن معايير الاخلاق والاحترام المتبادل ومناقشة الرأي بالرأي.

ومن حقائق الامور ان الجبهة والحزب الشيوعي قوة كانت دائما موجودة على الساحة ولها دور قيادي هام لجماهيرنا ومسيرة نضال طويلة، كتبها وما زال الشيوعيون والجبهويون مع قوى وطنية اخرى. ومن حقائق الامور، ان التجمع الدمقراطي قوة ناشئة، تجمع قوى وطنية وشرائح عديدة. في محاولة لاختراق المأزق في العمل الوطني. ومن الحقائق انه جدد في طروحاتنا ومفاهيمنا.

ومن الحقائق ان تحالف الجبهة والتجمع كان ضرورة فرضتها ظروف المرحلة والفرز الذي حدث في مجتمعنا.

ومن حقائق الامور ان د. عزمي بشارة مفكر من الطراز الاول وتحليله النقدي والمنطقي لتاريخ مجتمعنا واستنتاجاته وضعت كثيرا من النقاط على الحروف في كثير من المواقف والمفاهيم. وان التعامل معه يجب ان يكون في مستوى طروحاته التي احدثت انعاشا وترميما في حياتنا الفكرية والسياسية وتحديد هويتنا.

ومن الحقائق انه لم يجر حتى الان نقد جدي او حوار ونقاش لطروحاته من كل الذين يتهجمون عليه ولذلك يكثر الهجوم الشخصي عليه.

ومن اهم حقائق الامور ان لا شيء خارج دائرة النقد حتى النقد ذاته. وللنقد آلياته واساليبه وقوانينه واخلاقه وموضوعيته وعلمه وموضوعاته كل ما يهم الناس من مواقف وتاريخ وافكار.

ايها السادة العاملون في الاعلام – للشعب معنوية – والاعلام جزء من مكونات هذه المعنوية، ان التراشق اياه يثبط العزم ويؤدي الى اضرار جسيمة في معنويات الداعمين للتحالف.

لهذا التحالف يجب [...] لانه ضرورة من ضروريات [...] في المرحلة الراهنة. ويجب [...] آلياته والاستفادة من [...] الكامنة التي لم تستنفذ [...] ولهذا:

اولا – يجب وقف التر[اشق] الكلامي في الطرفين.

ثانيا – فتح الحوار [...] مصراعيه على كل المستويات [...] التزمت والتحجب وراء [...] الكرامة الشخصية.

ثالثا – تحديد اهداف [...] المشترك ووضع النقاط على [...] وتحديد مناطق التماس والتنـ[ـاقض] وتحديد مناطق الاتفاق والاختـ[ـلاف] وهي على الغالب واضحة.

رابعا – ايجاد قنوات [...] دائمة واخرى للحالات الطـ[ـارئة] والازمات. ومحاولة حلها [...] النقاش ولا مانع من الاحتكـ[ـام ...] حالة الخلافات العملية [...] من خلال الاحترام المتبادل.

خامسا – البحث عن [...] التحاور والنقاش عبر الاعلا[م] الندوات والمؤتمرات.

ارثيد

«مجموعة دول الاتحاد الاوروبي لا يمكن قبولها كوسيط في مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل لانها منحازة للجانب العربي!! ولا يمكن ان تكون نزيهة في وساطتها!!».

من حكم نتنياهو، التي فاضت عن المعقول واندلقت لكثرتها، فالمعروف للجميع ان مجموعة دول الاتحاد الاوروبي لا تخطو خطوة واحدة دون التداول بشأنها مع الولايات المتحدة المنحازة كليا لاسرائيل، وهذا ليس سرا، السؤال: لماذا قبل الفلسطينيون وسوريا ولبنان وقبلهم مصر والاردن، بالوساطة الامريكية وتعاملوا معها بجدية واحترام مع انهم على يقين بانها منحازة كليا لاسرائيل، ويرفض السيد نتنياهو المحترم وساطة دول الاتحاد الاوروبي غير المنحازة بتاتا للعرب؟ بل كل ما بالامر انها تعارض العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو وزمرته في طريق عملية السلام، ليس الا. والدليل القاطع الان هو تراجعها وبسرعة عن قرارها بمقاطعة بضائع المستوطنات الاسرائيلية، وكما ذكرت سابقا وانها تعمل بالتنسيق التام مع الولايات المتحدة الامريكية في اية خطوة تخطوها.

اما ما هو مستغرب تماما في عملية السلام هذه، هو ان الجانب الفلسطيني، وكأنه، نسي تماما، المسبب الاساسي في نكبته ومأساته وتشريد ابنائه في جميع انحاء المعمورة، وهم، البريطانيون بوعد بلفور، الذي لا يذكرونه سوى مرة في السنة، وفقط للذكرى، بينما المفروض تذكير بريطانيا اولا بهذا واحراجها والضغط عليها في بالذات قبل امريكا وباقي دول الاتحاد الاوروبي، كي تلعب دورا اساسيا في العملية السلمية وليس دورا هامشيا فقط، والضغط عليها بكل الوسائل المتاحة وبشكل متواصل كي تصحح الجرم الذي ارتكبته بحق شعبنا الفلسطيني، فاسرائيل تستغل كل فرصة لتذكير المانيا خصوصا والعالم عموما، بنكبة الشعب اليهودي، وعلى القيادة الفلسطينية ان تستغل كل فرصة لتذكير بريطانيا بشكل خاص والعالم بشكل عام، بنكبة الشعب الفلسطيني وما جنته يد بريطانيا بحقه. ومن الخطأ ان يظن قادة الشعب الفلسطيني ان تسوية الارض الفلسطينية والدولة الفلسطينية من امريكا سوف يأتي بنتيجة ما، لان امريكا على الاقل في الوقت الحاضر، هي اسرائيل واسرائيل هي امريكا، وكيف يمكن ان تضغط امريكا على نفسها؟

وكما قال مثلنا الشعبي «يا طالب الدبس من قفا النمس».

(جان زهر – حيفا)

٦٦ مصر/العراق/الاكراد..

ندوة، الاولى من نوعها لتعزيز العلاقات العربية - الكردية

* جرت في القاهرة «ندوة الحوار العربي الكردي»، التي تنظمها لجنة التضامن الافرو اسيوية بين مسؤولين من ابرز حزبين كرديين عراقيين ومثقفين عرب، لتعرف مشكلات الاكراد العراقيين مع تأكيد الحرص على وحدة العراق.

وقال الكاتب احمد حمروش، رئيس لجنة التضامن، وهي منظمة غير حكومية، ان هذه الندوة وهي الاولى من نوعها تهدف الى واقامة علاقات طيبة بين الاكراد والعرب وتوضيح كافة مشكلاتنا».

واضاف حمروش، الذي كان من الضباط الاحرار وشارك في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، «نحن نعتقد بان العلاقات الدمقراطية بين العرب والاكراد تشكل اساسا لوحدة واستقلال العراق»، مشيرا الى ان القاهرة شهدت قبل مئة عام صدور اول صحيفة كردية باسم «كردستان».

واعرب حمروش عن اسفه لمقاطعة اعضاء اللجنة العراقيين الندوة بحجة انها تشكل تدخلا في الشؤون العراقية.

ويشكل المثقفون المصريون القسم الاكبر من المشاركين في الندوة، اضافة الى اعضاء وفدي الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال طالباني، والحزب الدمقراطي الكردستاني، الذي يمثله في الندوة الرجل الثاني في الحزب، سامي عبد الرحمن.

واكد العديد من المشاركين ان العراق وتركيا مارسا ضغوطا كبيرا لمنع انعقاد الندوة، التي جرت وسط اجراءات امنية مشددة.

وقال طالباني خلال الندوة ان «قدوم اكراد عراقيين الى القاهرة للبحث عن حل عادل لقضيتهم لا يعني اننا نعد مؤامرة استعمارية ضد العراق». واضاف «انها محاولة قومية (عربية) مخلصة لتخليص العراق من المشكلات الشائكة التي تكبله». وقال ان «الاكراد لا يريدون الانفصال عن العراق، على العكس انهم يرون ان الحل الامثل هو قيام فدرالية في اطار الوحدة الوطنية».

وبعد قراءة رسالة من زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود برزاني، تدعو الى «التعايش بين الشعبين العربي والكردي في العراق»، اكد عبد الرحمن «فشل اللجوء الى القوة» ودعا الى الفدرالية «كصيغة ملائمة بين كردستان والحكومة المركزية».

وقال هوشيار زباري، المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الدمقراطي الكردستاني، ان بعض «العرب ينظرون الى الاكراد بوصفهم انفصاليين مستعدين للتعامل مع دول اجنبية في حين يشتكي الاكراد من تجاهل حقوقهم». وقال «هناك مشكلات كثيرة حلت في ايرلندا والبوسنة وجنوب افريقيا، لكن العرب والاكراد لم يتوصلوا الى تفاهم»، مضيفا ان «العرب يصمتون ازاء المشكلة الكردية، في الوقت الذي لا تزال قضية فلسطين ماثلة امامهم».

* مجموعة من المسلحين الأكراد *

٦٦ سوريا..

الصناعة السورية تواجه تحديات التحديث

* تأمل سوريا في توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي وتدرس انضمامها على المدى البعيد الى منظمة التجارة العالمية، وسيكون عليها تحديث صناعتها وملاءمة تشريعاتها.

وقد بدأت المفاوضات الرسمية حول اتفاق بين سوريا والاتحاد الاوروبي يهدف الى الغاء الحواجز الجمركية لاقامة منطقة للتبادل الحر في ١٤ و١٥ ايار في بروكسل. وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ان اجتماعا ثانيا سيعقد في تشرين الاول المقبل.

وتؤكد الصحف السورية كل يوم، تقريبا، ضرورة اجراء «اصلاحات عميقة» بعد عقود من الاقتصاد الموجه. واكدت صحيفة «تشرين» نقلا عن احد الاقتصاديين، مؤخرا، ان «استمرار عملية التنمية الاقتصادية سوف يتوقف على مدى القدرة على التصدير والقدرة على التصدير تعني القدرة على المنافسة».

وقال بركات شاهين، المسؤول عن القطاع الخاص في وزارة الصناعة السورية، انه من المتوقع ان «تواجه سوريا انعطافا جديا نتيجة الانفتاح على منطقة التبادل الحر والشراكة مع الاتحاد الاوروبي، وانتقالها الى اقتصاد السوق قد يؤدي الى منعكسات سلبية اذا تم الانتقال بشكل متسارع». واضاف «من المتوقع ان تكون هذه المنعكسات على القطاع العام الصناعي اشد مما هي عليه بالنسبة للقطاعين الخاص والمشترك بسبب مرونتهما».

وصرح المستشار الاقتصادي للاتحاد الاوروبي في دمشق، كزاليبيه مارشال، بأن «في سوريا صناعات واعدة مثل النسيج وامكانيات اخرى لم تستثمر».

وقال رئيس شركة للنسيج والمسؤول في غرفة صناعة دمشق، بشار حتاحت، ان الصناعة السورية تؤمن (٤٥٪) من اجمالي الناتج الداخلي والقطاع الخاص يؤمن اكثر من (٨٠٪) من عائدات الصناعة.

وتعتبر صناعة النسيج، التي امنت (١٥٪) من اجمالي الناتج الداخلي و٤٠٪ من الصادرات في ١٩٩٧، القطاع الصناعي السوري الاول متقدما على الصناعات الغذائية والكيميائية.

وقال حتاحت، ان (١٨٠) الف شخص يعملون في قطاع النسيج في سوريا حيث تم انتاج (١.٧٥) مليون طن من القطن صدر منها (٤٠٠) الف.

ويتم تصدير حوالي (٨٠٪) من النسيج السوري الى اوروبا والولايات المتحدة بينما بلغت قيمة الصادرات من هذه السلعة (١.٥) مليار دولار في ١٩٩٧. وقد حصلت شركة سورية حكومية على عقد لصنع تسعة ملايين قميص لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجرى في فرنسا. لكن الاصلاحات الاقتصادية يجب ان ترافقها اصلاحات في التشريعات!

واكد احد رجال الاعمال «ضرورة تعديل الانظمة والقوانين الخاصة بالاقتصاد والاستيراد والتصدير وتحديثها»، مشيرا الى قانون حول رسوم التصدير صدر في ١٩٥٣ «عندما كان سعر الدولار يبلغ (٣.٩٥) ليرة سورية». ويذكر ان سعر الدولار يبلغ حاليا ٥٢ ليرة سورية في السوق الموازية. واضاف «عادة يلقى التصدير دعما الا في سوريا حيث تدفع رسوما وضرائب على التصدير»، ورأى انه بدون «ملاءمة الانظمة والقوانين «لن نستطيع مجابهة الشراكة مع اوروبا».

وفي دراسة نشرتها صحيفة «البعث الاقتصادي» وهي صحيفة يومية رسمية متخصصة اشار الخبير الياباني، توشيو ساتو، الى «العمل البيروقراطي المضجر والقوانين والتعاميم غير الشفافة وغير الواضحة». ورأى ان «القطاع الخاص يشكو من عملية الحصول على الموافقات من الحكومة واستيراد المواد».

وفي معرض حديثه عن القطاع العام. قال: ان «معظم آلاته وتجهيزاته قديمة جدا والادارة مركزية ولا تتمتع باستقلالية حتى في عمليات التشغيل العادية، والادارات بشكل عام كبيرة السن وبالتالي لديها عقلية لا يمكن ان نتوقع منها الكثير».

واكدت الدراسة ان «التدني الكبير في الرواتب واجور العاملين وانعدام المكافآت والحوافز يعيق عملية وضع اخلاقية للعمل». وقد ذكر تقرير للمكتب المركزي للاحصاء ان ٦٨٪ من اجور السوريين اقل من مئة دولار شهريا.

نافذة على العالم العربي
اعداد: صالح ابداح

المغرب / الاردن...

اقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن والمغرب

انجز الاردن والمغرب محضر اعمال «اللجنة العليا الاردنية – المغربية المشتركة» المقرر ان تلتئم في الرباط منتصف الشهر الجاري برئاسة رئيسي حكومتي البلدين لمناقشة مشروع اقامة منطقة تجارة حرة بشكل خاص.

واقرت اللجنة الفنية الاردنية – المغربية في ختام اجتماعاتها التحضيرية في عمان «صيغة نهائية لمشروع اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين تتيح الاعفاء الكامل لجميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى على السلع المتبادلة في موعد اقصاه كانون الثاني ٢٠٠٨».

ويشمل «جدول البرنامج الزمني للاعفاءات: التحرير الفوري للسلع المتبادلة بموجب البروتوكول التنفيذي الموقع بين البلدين عام ١٩٩٤ ثم التحرير التدريجي لبقية السلع (خارج القائمة) حتى موعد اقصاه مطلع عام ٢٠٠٨».

ومن المقرر ان يتصدر هذا المشروع اعمال اللجنة العليا المشتركة المقرر ان تنعقد في الرباط في ١٥ حزيران الجاري.

وستبحث اللجنة «في سبل تفعيل الاتفاقات والبرامج التنفيذية المبرمة بين البلدين وتنشيط وزيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون في جميع المجالات».

السودان...

المعارضة تدرس تنظيم انتفاضة ضد النظام العسكري الاصولي في السودان

● تعقد قيادة التجمع الوطني الدمقراطي السوداني الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمقاتلين الجنوبيين اجتماعا هو الاول من نوعه في القاهرة لبحث سبل تنظيم «انتفاضة» لاسقاط النظام الاصولي العسكري السوداني.

وقال فاروق ابو عيسى، ان «المناقشات تتركز حول كيفية تفعيل جهودنا داخل السودان للوصول الى انتفاضة» تؤدي الى اسقاط نظام الفريق حسن عمر البشير. واضاف ان اجتماعات قيادة التجمع ومجلسه التنفيذي، التي تعقد للمرة الاولى خارج اسمره، التي تحتضن مقر التجمع، الذي تم تشكيله فيها في ١٩٩٦، سيستعرض كذلك الجهود، التي تبذلها الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في السودان منذ ١٩٨٣.

وترعى «ايغاد»، التي تضم سبع دول شرق افريقية، المفاوضات بين الحكومة السودانية والمقاتلين الجنوبيين والتي تم التوصل خلال الجولة الاخيرة منها اواخر نيسان الماضي في نيروبي الى الاتفاق على الاستفتاء على حق تقرير المصير في جنوب السودان.

وقال ابو عيسى ان التجمع الوطني لم يكن مرتاحا لموضوع الاستفتاء، موضحا ان التجمع يعارض انفصال السودان».

وقال ابو عيسى ان عقد اجتماع المعارضة في القاهرة يعني العلاقات بين الشعبين المصري والسوداني «علاقات تاريخ ومستقبل» مضيفا ان الاجتماع في مصر دليل على تضامن الشعب المصري مع «نضال الشعب السوداني لاستعادة وحدته وايقاف الحرب الاهلية». ووصف الاجتماع بأنه «نقلة في عمل المعارضة ونضالها لاسقاط (النظام السوداني) لانه نظام شرير اساء للشعب السوداني كما اضر بكل الشعوب العربية والافريقية المجاورة».

نزار قباني : براءة الأطفال التي خانتها الشيخوخة

■ بقلم: وليد أبو بكر ■

■ أول مرة تعرّفت فيها على نزار قباني كانت في الخمسينات: كان شاعراً اشتهر مرة واحدة بعد أول ديوان. وكان شكّل مع د. سهيل إدريس خطوة مجلة «الآداب» الجريئة، التي استقبلت قصيدته (خبز وحشيش وقمر) بعد قصائد العشق التي ضمّنها أول دواوينه: «قالت لي السمراء».

اللحظة الأولى أمام نزار قباني توحي بأنه شاعر العشق، بعينيه الزرقاوين العميقتين، ونظرته الفاحصة، وهي توحي أيضاً باحتمالات صداقة، عاشت حتى آخر الأيام. كان نزار قباني يملك أن يكون قريباً من الذين يفهمونه، وخاصة أولئك الذين يفهمون الإنسان في الشاعر، أو العكس، ويدللونه. وكان يغضب حين يشعر أن التدليل نقصت درجته، خاصة من قبل الجميلات. وكان يبلغ أعلى درجات السعادة لديه حين تحيط به الجميلات، وحين يحسّ بأنه موضع إعجاب. وكان دائماً موضع إعجاب، وكان دائماً مركز الدائرة، مهما تجمّع حوله من نجوم.

مع ذلك، فإن حياة نزار قباني لم تكن وردية كلها: زواجه الأول لم يستمرّ، وإن كانت هدباء، ابنته من هذا الزواج، أقرب من أحب إليه، ولذلك كان حزنه عميقاً حين فشل ارتباطها. وكان هذا الحزن أعمق، حين فقد ولده الأكبر (توفيق)، لدرجة أنه كان يهتز ويغضب إذا نودي باسمه، حتى وهو يلوّنها (بشاعريّة) حين يقول إنه يرى في اسمه أجمل الأسماء، ويحبّ أن ينادى به.

وحين فقد حبّه، العراقية الجميلة بلقيس، تأكدت لديه حالة الحزن. وبالرغم من أنه حاول تنفيسها بقصيدته الشهيرة عنها، إلا أن أعماقه لم تفرغ من أسى فقدان الولد والحبيبة، خاصة وأن ذلك جاء بعد أن سار به قطار العمر طويلاً، وصار مسؤولية ابنته، وصار صغاره مسؤوليته، وأضيفت إليه أعباء، كانت كافية لأن تصرف أي شاعر عن كلماته. لكن نزار قباني لم ينصرف: قام بالعبء كله، وأضاف إليه عبء دار النشر التي كبرت، رغم أنها لم تنشر لغير اسمه.

في فترة الفقدان هذه، حاول نزار أن يتعزّى. بات يتعلق بمن يرتاح إليهم، ويحاول أن يستمر في الاستمتاع بالحياة، بقدر ما توصله إليه طاقته على الاستمتاع. لكن عصبيته كانت لا تخفى على المقرّبين منه.

عندما حضر نزار قباني معرض الكتاب في الكويت لأول مرة، كناشر، كان الترحيب به كبيراً على كل مستوى، وكان نجاح داره – باستمرار – أفضل نجاح، وكانت كتبه – في كل المعارض العربية غالباً – أفضل الكتب مبيعاً. أما وجوده الشخصي في الجناح، وتوقيعه على دواوينه لمن يرغب في ذلك، فكان يشكل حدثاً هاماً، يجمّل المعرض. وقد ألقى نزار في الكويت عدداً من أجمل قصائده التي أصبحت مغنّاة بعد ذلك.

خلال هذا المعرض حدث ما غيّر طبيعة العلاقة بين نزار قباني والكويت الرسمية، وبعض أحبائه. فقد طلبت سعاد الصباح أن تتعرّف عليه، وكان ذلك بداية علاقة بينهما امتدت طويلاً. يصعب الحديث عن تفاصيلها، أو معرفة هذه التفاصيل، لأن ما كان يُقال غير ما كان يقوله لي شخصياً.

وأستطيع أن أقول إن علاقة نزار قباني بسعاد الصباح هي علاقة (إنسانية) كما وصفها لي في موضع دفاعه عن نفسه، ولكنها علاقة إنسانية مركبة جداً، وتدخل فيها عوامل تتجاوز الحالة الشخصية إلى ما هو أوسع.

وكان نزار قباني شجاعاً إلى أبعد الحدود حين استمرّ في هذه العلاقة التي أثارت الجدل، وجعلته يحجم عن حضور معرض الكتاب في الكويت بعد ذلك، احتجاجاً على ما تعرّضت له كتبه فيه. ولكن الشجاعة كانت مسنودة بالموقف السياسي العربي أيضاً. فمع حرب الخليج كان تقاطع الموقفين: سعاد ارتدّت لتقف مع حرق نخيل العراق الذي أرادته من قبل سيوفاً تطعن حكام بلدها، ونزار بقي العربيّ الشريف الذي لا يتنازل عن قناعته في سبيل (علاقة إنسانية)، أياً كان مستواها.

نزار قباني كان إنساناً، عاشقاً، يرى في المرأة مثالاً للجمال والخير والحب، ومن أجل ذلك يدافع عن هذه القيم، حين يشعر بها في إحدى علاقاته. وهو يكبح جماح نفسه حين يتعارض أي شيء مع مبادئه التي يزرعها في أشعاره السياسية، لتطاول أشعاره العاطفية، وليوازن بينهما، ولا يسمح بالخلل. وعندما كانت حالته العاطفية تتعارض مع حالة الوطن، كان الوطن (عربياً) عنده هو الأول.

لقد وازن نزار بين الحالتين بطفولة قلب مستمرة، تبحث عن مدينة بريئة ونقيّة في الإتجاهين، وظل القلب يبحث حتى لحظاته التي خذلته فيه الشيخوخة، فرحل نزار.

ويكاد التعبير عن رحيله لا يكون قابلاً للتصديق: لقد تعلمت الكثير من نزار قباني، شاعراً وصديقاً، لكن أبلغ ما تعلّمته منه هو فن الحب. لا حبّ المرأة وحسب، وإنما حب الوطن، وحب الحياة، حتى ثمالتها الأخيرة. وحين أفطن أنه رحل، أفطن إلى أنني أودّع معه، جزءاً أثيراً من حياتي الشخصية.

نزار قباني عاشق الحرية والحبّ

■ بقلم: مارون سامي عزام ■

■ «لا شيء معي سوى كلمات». اقتبست هذه الجملة من إحدى قصائد نزار قباني المغنّاة وهي «كلمات» وقد وجدتها مناسبة جداً اليوم، بعد خبر وفاته المؤسف. لقد أحسست أن موته جرّدني من كل التعابير والجمل الرائعة، ولم أجد معي إلا هذه الكلمات البسيطة التي كل حرف من حروفها له ذكرى وجدانية عمرها خمسون عاماً مع شاعرنا الكبير نزار قباني. بموته انطفأت أنوار آخر ثريّا إبداعية برّاقة بالغزل والحب، عريقة جداً بجمالها، وستبقى معلقة في قبّة الأدب العربي مدى الدهر، لها تاريخها الحافل بالأحداث الحزينة والمفرحة، كانت هذه الثريا الشاهدة أيضاً على مأساة الأمة العربية منذ بداياتها إلى حتى... انتهائها!! ولكن هل انتهت مأساة العرب؟!..

إفتتح مسيرته الشعرية الطويلة بالحب وانتهى بالحب، وكان حبه للحرية يجيش في أعماله، وكان يغضب من رجعية الأنظمة العربية وتثير انكساراتها السياسية جنونه إلى حد القهر بشعره، فكلما أبرم اتفاق ما بين العرب وإسرائيل، كان يشتد تطرفاً في آرائه البعيد عن الواقع العربي المهزوم، وهذا ظهر جلياً في شعره السياسي، وتحديداً بعد نكبة عام ١٩٦٧. فحلم نزار الوحيد، والذي عاش من أجله، أن يرى أعناق زعماء الأمّة العربية شامخة بالكرامة والعزّة، لا أن تكون «مفعوصة» في قبضة أمريكا الإمبريالية.

رفعت العلم الأسود فوق ربوع العشق إكراماً لمن جعل لغة الحب تجري بنعومة وسلاسة بين قلوب الشعب العربي ليفهمها بسهولة... وإكراماً لمن جعل الحب قلماً يخاطب به الجمال ليشطب عن وجه الشباب كلمة «مُحال». فسافر الحب معه إلى بلدان العالم، فلم يحصره نزار داخل الأقطار العربية، بل جعله عملة عربية متداولة دولياً، وكأنه ليس شاعراً عربياً بل صرّافاً لغوياً كبيراً للغة الحب المميزة لديه... ولقيد وشهيد الحب الأكبر، نزار قباني، عمل منبطاً أدبياً عادا جداً في عالم الشعر، من حيث جرأته اللغوية اللاذعة جداً في تناوله للقضايا السياسية المتعسّرة.

أنا لا ألقّبه «شاعر المرأة»، لأن هذا اللقب لا يليق به، فالمرأة كانت بالنسبة لنزار تعني الحرية المغتصبة من جوف حقوق الإنسان العربي، فعندما تتحرر المرأة من سيطرة الرجل على حياتها من خلال تقاليد عربية رجعية... عندما تتحرر المرأة العربية من ملكية رجولته على جسدها، ستتحرّر حرية الإنسان العربي أيضاً من عبودية الأنظمة العربية.

لقد كان نزار قباني «شاعر الحرية».

في أدب الأطفال

نزار قبّاني وما يرجوه من أطفال العرب

■ بقلم مفيد صيداوي ■

■ خسارة إنسان عادي لا تُعوّض... إنسان هو إنسان متكامل بحد ذاته، فكيف... الأمر إذا خسرنا شاعراً أو قائداً.

إن خسارة نزار قباني الذي خسره العالم العربي كشاعر مُجيد، ومبدع في شكل القصيدة ومضمونها لن تعوّض، إلا إذا عوّضتنا الأجيال التي توخّى منها نزار أن تتطوّر للأفضل دائماً.

قد يتساءل القارئ: ما لنا ولنزار في هذا العمود المتواضع من الصحيفة؟ الذي يبحث في أدب الأطفال، وما كان نزار بأديب أطفال، وهذا صحيح.

ولكن نزار عوّل كثيراً على الأطفال وتغنّى بهم في أكثر من مكان في شعره وقصائده ورأى فيهم مستقبل هذه الأمّة بعد الهزيمة في العام ١٩٦٧.

ليس هذا فحسب، بل إن نزار كتب بلغة أقرب لفهم الأطفال، اللغة التي أطلق عليها «اللغة الثالثة». فتعالوا نقرأ معاً بعض النماذج التي تصوّر فكر نزار حول الأطفال وكيف أرادهم.

فقد أراد «جيلاً يفلحُ الآفاق.. وينكش التاريخ من جذوره، وينكش الفكر من الأعماق».

ويريد من الجيل الجديد:

«نُريد جيلاً قادماً مختلف الملامحْ
لا يغفر الأخطاء.. لا يُسامحْ
لا ينحني.. لا يعرف النفاقْ
نُريد جيلاً.. رائداً.. عملاقْ».

وهو لا يكتفي بإبداء ما يرغب من الجيل الجديد بل يتوجه للأطفال مباشرة قائلاً:

«أيها الأطفال
من المحيط إلى الخليج، أنتم سنابل الآمالْ
وأنتم الجيل الذي سيكسر الأغلالْ
ويقتل الأفيون في رؤوسنا..
ويقتل الخيال..
يا أيها الأطفال، أنتم بَعْدُ
طيّبون
وطاهرون، كالنّدى والثلج، طاهرون».

ويتابع نداءه لهم بعد أن يضع في جيله كل الخصائص الرذيلة غاضباً:

«يا أيّها الأطفال
يا قطرَ الربيع، يا سنابل الآمالْ
أنتم بذور الخصب في حياتنا العقيمة
وأنتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة».

مع أنني أشرت في البداية إلى كونه ليس شاعر أطفال أو أديب أطفال، إلا أن هذه الشواهد من شعره تقول إنه لو تفرغ للأطفال الذين رأى فيهم المستقبل لأبدع أيّما إبداع في هذا المجال.

ومع أن هذه الأبيات مباشرة جداً إلا أنها سهلة الحفظ، ومن الممكن أن توضع في مناهج التدريس العربية هنا وفي البلاد العربية، فهي دون شك تعطي دفعة نفسية وفكرية للأطفال ليأخذوا دورهم في المجتمع.

ومن جهة ثانية يمكن تلحين (وموسقة الأشعار... موسيقى) هذه الأشعار لتنشد وتغنى بأصواتهم الجميلة للأطفال.

فرُحماك يا نزار كم كنت طفلاً وكم ... الطفل في أحشائك على لسانك.

ملاحظة: النصوص الشعرية من كتاب «الذين يزنون بالكلام» لنزار قباني، المنشورات الفكر الجديد – القدس.

مهرجانات ومسابقات فنية عربية!

● الفكرة التي اريد طرحها، هي ليست مجرد اقتراح، فهي ممكن ان تكون قابلة للنقاش من حيث طرق تنفيذها، ولكنها غير قابلة للتأجيل، بعد ان اصبحت ملحة اكثر من اي وقت مضى.

الفكرة ببساطة، هي اقامة مهرجانات ومسابقات فنية عربية في مدننا وقرانا العربية، على نمط المهرجانات والمسابقات التي تقام رسميا باللغة العبرية، مثل مهرجان مسرح الاطفال الدولي الذي يقام كل سنة في حيفا، او مهرجان المسرح الاخر الذي يقام كل سنة في عكا، او مهرجان «تياترنيتو» (مسرحيات الممثل الواحد) في تل ابيب، او مهرجان الاغنية.. او.. او.

☐ لماذا عربي؟! ☐

ان المهرجانات الرسمية القائمة في البلاد، لا تستبعد مشاركة اي فرقة عربية، على اعتبار انها مهرجانات لكل مواطني الدولة، وقد دأبت ادارات المهرجانات في كل المرات على ادخال فرقة عربية من هنا او من هناك، حتى لا تتعرض للكلام من احد، وحتى تثبت انها «غير عنصرية».. وكانت الفرق العربية المشاركة تكون الزينة اللاعنصرية لكل مهرجان.. وامعانا في اثبات لا عنصرية تلك الادارات ولجان التحكيم، كانت بعض الفرق تفوز بجوائز متعددة (وعلى عينك يا تاجر).

وفي كلامي هذا انا لا اقصد الاساءة للفرق المشاركة في تلك المهرجانات... فالاشتراك في اي مهرجان يعطي لتلك الفرقة اكثر من فرصة، اولها الدعم المادي المشروط بالاشتراك، ثانيها امكانية حصولها على جائزة مادية، او معنوية تضاف الى عنوان المسرحية من اجل الترويج لها.. وثالث هذه الفرص هو المشاركة بحد ذاتها التي توفر لاعضاء الفرقة تجربة المشاركة في المهرجانات وما يترتب عليه من هذه المشاركة مثل التعرف على اعمال فنية اخرى، ولفنانين آخرين، وعلاقات عامة ممكن ان تساعدها في يوم ما لتوفير فرصة عمل في فيلم او مسرحية او اي عمل فني على مستوى عال، او حتى على مستوى متوسط لكنه يوفر لقمة الخبز!

وهنا، لكي اكون واضحا، انا لا ادعو لمقاطعة المهرجانات الرسمية باللغة العبرية، ولتكن مشاركتنا بها حتى باللغة العبرية، حتى لا تكون الجائزة تقديرا لتمسكنا بجذورنا الوطنية، في المهرجانات العبرية»! فانا لا اؤمن بمصداقية اية جائزة من الطرف الاخر، ما دام هذا الطرف لا يتقن لغتي، ولا يعرف من تراثي وفلكلوري وادبي، سوى الحمص واللبنة وزيت الزيتون! في المهرجان العربي يستطيع الفنان تحقيق اكثر من امر، اولها القيام بعمل فني بلغة امه دون ان يرتاب بان الجمهور او لجنة التحكيم لن تفهمه، ثانيا يوفر الفنان لجمهور عريض من اهل هذه البلاد عرضا بلغته نفسها.. والحديث في هذين الامرين عن اللغة العربية المجردة، وليس عن طلاسمها التي يستعملها بعض الفنانين وادعياء الثقافة، ليخرج المتلقي العربي من العرض كما دخل، رغم ان المفردات اللغوية كانت عربية، لكنها تعطي معاني غير مفهومة اذا اجتمعت.. وهذا موضوع آخر ساناقشه في معرض حديث آخر.

الامر الاخير وهو المحافظة على العرض الفني العربي، فمعظم فنانينا يجيدون اللغة العبرية بشكل او باخر، ومهمتهم لا تنحصر في تطوير ودعم الفنون العبرية، فالفنون باللغة العبرية لا ينقصها الدعم.. ومرة اخرى اريد ان اؤكد على اني لا ادعو لمقاطعة الاعمال باللغة العبرية، فانا لست ضد التعاون الفني مع كل اللغات وانخراط الفنانين على مختلف جنسياتهم وثقافاتهم، لكن كل فنان يعتز بلغته ويريد ان يقدم لجمهوره اعمال شكسبير وبرخت وغيرهما باللغة التي نشأ عليها ويعرفها اكثر من غيرها، وطبعا العروض المكتوبة بالاصل بهذه اللغة.

* جانب من مهرجان الكرمل *

اهم تجارب المسابقات والمهرجانات العربية التي تم تنفيذها في البلاد حسب رأيي، هو مهرجان «المسرحيد» (مسرحيات الممثل الواحد)، والذي اقيم حتى الان مرتين في عام ٩٣ وفي عام ٩٦. وذلك بغض النظر عن المستويات التي قدمت من خلاله. لكنه وفر اكثر من امر للفنانين العرب، واهمها ابراز الممثل العربي الفرد والتعرف على قدراته الفنية دون ان يخطف ذلك الفنان او غيره الانظار عنه.. الامر الاخر، هو بروز كتاب مسرح عرب، ومخرجين عرب، وحتى تقنيين عرب، من اضاءة وديكور وملابس، وبالطبع موسيقيين عرب من نوع آخر!

تجربة «المسرحيد» اقتصرت حتى الان على بيت الكرمة ومزاج القيمين عليه، فاذا نوى احد الاداريين هناك وعمل بكل نشاط على اقامة المهرجان، يكون المهرجان، واذا انشغل الاداريون في امور اخرى فالمهرجان يبقى مجرد نزوة!

تجربة اخرى لا تقل اهمية عن الاولى، وهي مهرجان الكرمل للموسيقى والغناء، والذي يعطي فرصة الظهور بشكل محترف للموهوبين العرب في معظم مجالات الموسيقى بارشاد وتدريب معلمين مؤهلين، واهمية هذا المهرجان انه اصبح تقليديا سنة بعد سنة، لا يؤخره شيء، ولا يمنع اقامته زعل فلان او علان، رغم ان الدعم المادي يصله متأخرا في كثير من الاحيان، والدعم بحد ذاته ليس ذا شأن كبيرا

هناك تجارب اخرى عديدة منها ما اصبح تقليديا مثل مهرجان الاغنية المحلية في طمرة ومنها ما اقيم لمرة واحدة ، مثل عود الكبريت يشتعل لمرة واحدة!

☐ استثناء ☐

هناك مجالات فنية لا تعتمد على اللغة البتة، ويمكن ان تكون مشتركة بكل معنى الكلمة، مثل مهرجان الموسيقى ومهرجان الرقص بكل انواعه، ومهرجانات ملكات الجمال وغيرها، والتي لا ادعو ان تكون عربية بالمرة!

(ابو السفير)

دراسة فريدة عن الجسد والجسد المسرحي لراضي شحادة

* كتب تحسين يقين – رام الله *

ما يميز الفنان المسرحي راضي شحادة انه فنان واع نظريا وعمليا على فن المسرح من جوانبه جميعها، فهو على علم بالتمثيل والاخراج والتأليف والتقنيات المسرحية سواء في تكنولوجيا العروض أو في تصنيع الدمى، او في الادارة الفنية.

جديد راضي الذي نفخر به على المستوى الفلسطيني هو كتابه الذي حمل عنوان «الجسد والجسد المسرحي»، وهو كتاب يدل من عنوانه على المستوى الفكري الراقي الذي وصل اليه احد اهم المسرحيين في فلسطين، فهذا الموضوع الذي يطرحه راضي شحادة هو موضوع حيوي يشغل بال المسرحيين على مستوى العالم، ولنا ان نتذكر ان اهم المهرجانات الدولية للمسرح التجريبي الذي يعقد سنويا في القاهرة تناول في آخر دورة له هذا الموضوع المهم في المسرح الا وهو الجسد.

يناقش كتاب الجسد والجسد المسرحي للفنان والكاتب المسرحي راضي شحادة بشكل مركز وعنيد الجسد المسرحي كمخلوق له مركبات وتقنيات تستمد قوتها وتكاملها كجزء لا يتجزأ من الجسد البشري كنقطة مركز والاجساد الاخرى التي تتوسع لتشمل الجسد الكلي للكون».

ينزع الباحث الى الشمولية في بحثه، ويربط الجزء بالكل والكل بالجزء، ويذكر الكاتب ان المجالات المختلفة من العلوم والفنون تتوحد حول جسد المسرح لتشكل فلسفة جديدة وطرحا جديدا يؤدي في النهاية الى تأسيس وتوضيح معالم مسرح السيرة، ومما يلاحظ بشكل مثير ان الباحث هنا كفنان ملتزم تجاه مسرح السيرة الذي اسسه واداره منذ ١٤ عاما.

يستطيع القارئ ان يتعرف على شخصية راضي الفنية من خلال ابداعاته في التأليف المسرحي والتنظير له، حيث لا يتسع المجال للذكر مؤلفات راضي شحادة المسرحية لكن يجدر ذكر مؤلفاته الفكرية حول المسرح: المسرح الفلسطيني في اسرائيل، ملهب مسرح السيرة، مسرح الحكواتي، في النقد المسرحي والسينمائي والتلفزيوني، اضافة الى الجسد والجسد المسرحي، الذي رجع الباحث الى العشرات من المؤلفات المسرحية الفكرية للنهوض ببحثه على وجه كامل. وراضي شحادة كباحث في المسرح يتميز عن اقرانه في الوطن العربي انه مؤلف مسرحي وباحث ومطبق لابحاثه، لانه يعمل في المهنة منذ ربع قرن او يزيد.

اي ان راضي حين يبحث في المسرح يبحث وهو واع على ما يريده للنهوض بالمسرح، وليست هناك مساحة تفصل افكاره عن تطبيقاته، فهو معجون بالهم المسرحي في التأليف رغم شح المؤلفين وفي التمثيل المتميز والاخراج.

والحقيقة ان كتاب راضي الاخير الذي اخرجه في هذا الربيع انما ينسجم مع خصوبة فكرية عند الباحث الذي لا يجد نفسه الا في عالم المسرح على الرغم من الصعوبات التي تواجهه واعتماده على الذات في التمويل للعروض المسرحية في فلسطين.

يقع كتاب الجسد والجسد المسرحي في ٣٢٠ صفحة مكثفة من القطع الكبير، ويستطيع القارئ من خلاله ان يتعرف على فلسفة شحادة الفكرية، وهذا ما يميزه عن اقرانه، فهو يفكر ثم يعبر عن فكره بواسطة المسرح، انه يستعرض اراء تراثية وعصرية حول الجسد بالمفهوم المطلق ثم يربط ذلك بمجال المسرح، فهو لا ينقل تلك الاراء بل يناقشها في وضوح ويقدم افكاره دون ان يقحم نفسه كمسرحي على البحث.

راضي شحادة

ان استفادة راضي شحادة من الفلسفة الفكرية تزيد من وعي القارئ على فن المسرح كفن عظيم وتجعله يعيد النظر بهذا الفن واما الجسد المسرحي فهو مجال متعلق.. بجسد الانسان من حيث انه لا حاجة للثاني بعدم وجود الاول.

ولا بد من النظر للجسد المسرحي بنفس النظرة الى الجسد الادمي واستبعاد حاجات ودوافع الاول وجعلها حاجات ودوافع الثاني.

ويربط شحادة بين حركة الجسد منذ البداية الاولى للانسان البدايات الكروية التي تظهر بشكل واضح في الحياة منذ شكل الجنين في الرحم، وتظهر لنا افكار صوفية ووجودية وراء التفسيرات التي تناقش شكل الجسد، ويربط الكاتب هنا حركة الجسد الدائرية بالحركة في الكون واسلوب المعمار، انها رؤية شاملة فلسفية للوجود الانساني ومن خلاله لوجود الجسد وحركته.

في مقدمته الثانية للكتاب التي حملت «توطئة مبسطة ومحلية» يذكر راضي شحادة شحّ الانتاج المسرحي تأليفا لافتقار الكتاب الى تقنيات المسرح، ويطرح اسلوب العمل في مختبر مسرح السيرة الذي يختلف عن مسرح الحكواتي الذي كان هو احد مؤسسيه، الاختلاف يكمن في اسلوب التعامل مع النص المقترح.

يقول راضي شحادة: «ولعل اعتمادنا اسلوب وحدة العمل من خلال تولي المخرج عملية التأليف واستغلال مساحة المنصة كمكان للاختبار اعطانا فرصة واسعة الاطراف لاعطاء الفن المسرحي حقه كفن عرضي وليس فقط كفن مكتوب.. فكانت النتيجة تلاحما قويا بين جميع عناصر الفن المسرحي.

ويستعرض راضي شحادة مسيرة «مسرح السيرة» كمثال تطبيقي على نظريات في عالم المسرح مستفيدين من التجربة الانسانية في كل مكان.

والكتاب هو اولا نتيجة لحاجة المرحلة وثانيا لان تراكمات التجربة منذ بداية مسيرتي المسرحية سنة ١٩٧٠ وتأسيس مسرح السيرة كاسلوب عمل وليس كفرقة سنة ١٩٨٤ جعلنا نمر بمرحلة لا بأس بها من التطبيق المقرون مع التنظير» ويضيف شحادة أن الكتاب مقدمة قابلة للتطوير وهي كالعرض المسرحي المتجدد كل يوم «وهكذا فان التنظير هنا لم يأت من فراغ بل هو مشحون بفترة لا بأس بها من الممارسة والتطبيق على مساحة المنصة وليس فقط من على صفحات الكتب».

يحتوي الكتاب على عدة فصول تناقش قضية الجسد ترتبط جميعها بالنظرية والتطبيق مفسحة مجالا للحديث عن الجسد كجسد ومن ثم عن الجسد المسرحي كجسد فريد من نوعه.

هكذا من الأصل

د. وليم شحادة

* توفيق بسيسي يعود بالميدالية البرونزية *

■ عاد الى البلاد هذا الأسبوع الملاكم الشفاعمري، توفيق بسيسي، بطل اسرائيل في الملاكمة بوزن فوق الثقيل، من مباريات بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار والتي جرت في مدينة مينسك عاصمة روسيا البيضاء. وكان بسيسي قد تأهل للاشتراك في بطولة اوروبا بعد نجاحه في مهرجانين دوليين عقدا في تركيا وايطاليا. وقد ارتقى بسيسي في الثمن النهائي بالقرعة الى ربع النهائي حيث واجه ملاكماً يوغوسلافيا وفاز عليه بالنتيجة (٣:٥) وخسر في نصف النهائي امام الاوكراني بالنتيجة (١٤:٣)، ومع ان هذه النتيجة لم تعكس الوضع الذي كان بالمباراة، الا ان الأهم من ذلك هو حصول البطل الشفاعمري على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا في الملاكمة وهذا الانجاز يعتبر افضل انجاز وصله ملاكم عربي في اسرائيل.

هذا الانجاز سيعطي بسيسي ظروف تدريبات افضل ومعاشاً شهرياً لمدة سنة كاملة من اللجنة التنافسية في معهد ڤينچت وسيدخله في المنتخب الاولمبي للاستعدادات لأولمبيادة سيدني عام ٢٠٠٠. وبالطبع، سيتوجب على بسيسي اثبات نفسه في السنتين القادمتين للمحافظة على بقائه في المنتخب الاولمبي.

* توفيق بسيسي *

* بلال بدارنة ويوري فورمان الى ايطاليا *

غادر هذا الاسبوع الملاكم بلال بدارنة من عرابة والملاكم يوري فورمان من الكفوف الذهبية حيفا الى ايطاليا للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة للشبيبة يعقد في مدينة نابوليس. ويأتي هذا المهرجان ضمن استعدادات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لبطولة العالم في الملاكمة والتي ستعقد في الارجنتين بتاريخ ٦-١٦/١١/١٩٩٨ وترأس الوفد الى ايطاليا الشيخ امين بدارنة عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، ورافقهم مدرب منتخب الشبيبة ميخائيل كرزلوفسكي. ويذكر ان هناك مهرجانات دولية للشبيبة في هنغاريا واوكرانيا، ويوغوسلافيا وفرنسا، ستكون بمثابة امتحانات للملاكمين قبل وصولهم الى بطولة العالم.

* بطولة كفرياسيف المفتوحة في الملاكمة *

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي العاشر ستنظم بطولة كفرياسيف المفتوحة في الملاكمة لجميع الاجيال وذلك يومي الجمعة والسبت ١٩-٢٠/٦/١٩٩٨ والمميز لهذه البطولة، انها ستتضمن اشتراك فتيات وبشكل رسمي لأول مرة في مثل هذه المهرجانات، حيث سيتنافس فريق الفتيات الكفرساوي على الميداليات الموجودة. ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي (المحطة الثانية) سيحضر هذه البطولة لتصويرها.

* بلال بدارنة يتوسط د. وليم شحادة والشيخ امين بدارنة والمدرب محمود روبي *

هكذا من الأصل

عرابة تحتضن سباق [illegible] الاول على اسم المرحوم وهيب جبارة



* محمود الحلو يكرّم لجمي لجمي*



* غسان جبارة يتوّج رنا سعدي *



*محمود الصح يكرّم غسان جبارة *

● احتضنت قرية عرابة، عصر يوم الجمعة الماضي، السباق الاول على اسم المرحوم اللاعب وهيب جبارة ابن مدينة الطيبة.

نظم المهرجان ، مجلس الطلاب البلدي برئاسة عمر شلش، والمدرب محمود احمد الحلو. وشارك فيه العديد من المتسابقين وشاهده اكثر من الف شخص، بينهم عدد من القيمين على الرياضة في الوسط العربي ووفد عن عائلة جبارة ممثلا بوالد المرحوم غسان جبارة واخوانه واعمامه والعديد من اصدقاء وهيب اضافة لنجوم عرب كان بينهم لجوان غريّب واللاعب صالح حصارمة. وحضر المهرجان المشجع وليد سنديانى ومحمود الصح، عضو الاتحاد العام، الذي شارك بشكل فعّال في تنظيم واعداد المهرجان وكذلك، مازن غنايم ، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين وسليم علوش، رئيس ادارة شباب الناصرة والسيد خضر ابو راس، اداري عيلوط والسيد عبد القادر حاج يحيى، رئيس ادارة هبوعيل وهيب الطيبة، والصحفيان: عدنان طربيه، وبلال بدارنة والعديد العديد من الشخصيات الرياضية من القرية وخارجها اضافة للممولين والمتبرعين لانجاح هذا المهرجان.

شارك في السباق جميع مدارس عرابة وكذلك فريق العاب القوى عرابة، وفريق العاب القوى كابول مع مدربه لجمي لجمي.

وقد تمّ توزيع المتسابقين على عدة فئات حسب الاجيال، وجاءت النتائج على النحو التالي:

* صف أول - ثاني (بنون): ١) علي عاصلة - عرابة ٢) سيف هيبي - كابول ٣) احمد طه - كابول.
* صف اول - ثاني (بنات): ١) تهاني طه - كابول ٢) حنان شراري - كابول ٣) مرام بشير - كابول.
* صف ثالث - رابع (بنون): ١) محمد أشقر - كابول ٢) محمد صالحة - عرابة ٣) محمد أشقر - كابول.
* صف ثالث - رابع (بنات): ١) زهور عاصلة - عرابة ٢) ولاء عاصلة - عرابة ٣) رهام عباس - عرابة.
* خامس - سادس (بنون): ١) سيف خطيب - كابول ٢) وسام شولي - كابول ٣) احمد نصّار - عرابة.
* خامس - سادس (بنات): ١) اكمال هيبي - كابول ٢) سلمى ابداح - كابول ٣) أماني طه - كابول.
* سابع - ثامن (بنون): ١) نضال حمرة - كابول ٢) شاهر شلش - عرابة ٣) عرفات أشقر - كابول.
* سابع (بنات): ١) منال خالد - كابول ٢) رنا ريّان - كابول ٣) نهى لطف - عرابة.
* تاسع - عاشر (بنون): ١) وليد عيد - كابول ٢) عمرو عياشي - كابول ٣) محمد عكري - كابول.
* تاسع - عاشر (بنات): ١) رنا طه - كابول ٢) ساهرة خطيب - كابول ٣) سحر عكري - كابول.
* حادي عشر - وثاني عشر (بنون): ١) محمد خطيب - عرابة ٢) حسام بقاعي - كابول ٣) أيمن مراد - كابول.
* حادي عشر - ثاني عشر (بنات): ١) ريم علي - كابول ٢) ختام عاصلة - عرابة ٣) نداء طه - كابول.
* ثاني عشر (بنون): ١) عادل كناعنة - عرابة ٢) هشام عاصلة - عرابة ٣) كاظم بطاطا - عرابة.
* فوق ثاني عشر (بنون): ١) عبد رياح - عرابة ٢) أشرف دراوشة - عرابة ٣) هادي شلش - عرابة.
* فوق ثاني عشر (بنات): ١) تيميا نصّار - عرابة.
* فوق ٢٥ عاما (بنون): ١) علي موسى - عرابة ٢) جودات رياح - عرابة ٣) عرفات عاصلة - عرابة.

بعد نهاية المسابقات بدأ حفل القاء الكلمات وتكريم المتسابقين والضيوف، بكلمة والد المرحوم وهيب، غسان جبارة الذي قال، انه تفاجأ من المهرجان الاول في نحف، واليوم في عرابة. وتحدث عن مسيرة وهيب الرياضية حتى مماته ولم يكمل ٢٣ ربيعا ، وان وهيب هو ابن للوسط العربي عامة وشكر جميع من ساهم ونظم هذا السباق من اعماق قلبه. وقال ان هذا المهرجان تأكيد لوحدة ابناء الشعب الواحد من عرب الجليل والمثلث وغيرهم، وطالب بضرورة وجود سيارات اسعاف ومصحات في كل حدث رياضي لكي لا يتكرر ما حدث مع وهيب.

ثم تلاه عمر شلش، مندوبا عن المنظمين وحيّا الجميع وقال انه من الواجب علينا جميعا تخليد اسم وهيب جبارة الذي هو ابن لجميع شعبنا وقال انه سيكون سباق سنوي على اسم المرحوم.

ثم تحدث مازن غنايم ممثلا عن فرق كرة القدم في منطقة الشمال وجاء في كلمته انه فخور لهذا المهرجان وتمنى ان يكون وهيب آخر شهيد للرياضة في الوسط العربي.

ومسك الختام كلمة المشجع رقم واحد، وليد سنديانى باسم مشجعي الرياضة في الوسط العربي الذي اكد واشاد بدور المنظمين لهذا المهرجان وتمنى ان يكون استمرارية له لان وهيب موجود في القلوب والعقول.

ثم بدأ تكريم الفائزين وجميع الضيوف حيث سلموا الكؤوس والميداليات والدروع وبعد المهرجان دعي الجميع لوجبة عشاء في بيت السيد احمد حلو، مساهمة منه لانجاح المهرجان.



* لجوان غريب يتوج رنا ريان ويظهر الى يمينه صالح حصارمة والى يساره الصحفي عزات شلاعطة *

بعد المهرجان:

- السيد غسان جبارة (والد وهيب):

ذهلنا اول مرة في نحف وما توقعناه رأيناه في الجمهور [...] والشخصيات التي حضرت لاحياء ذكرى ابني وهيب. وذهلنا مرا[...] عرابة. ويفرحني مشاهدة هؤلاء الاخوة الذين ارى في وجه كل واحد[...] ابني وهيب. كلي امل ان تقام مهرجانات من اجل تكريم الاحياء [...] الاموات فقط. ضروري جدا وجود سيارة اسعاف واشكر كل من ساهم [...] هذا المهرجان من كل قلبي.

- حسين جبارة (عم المرحوم):

اعجبت بالفرصة التي اعطيت لكل الاجيال في ممارسة رياضة ال[...] مهرجان اليوم مفخرة لكل الوسط الع[...] واليوم ازيلت كل الحواجز بين ابناء الش[...] الواحد ولا فرق بين مثلث وجليل. [...] للمنظمين لهذا المهرجان.

- النجم العربي لجوان غريب:

نشكر كل من ساهم ورعى هذا المهرجان ونأمل ان تقام مهرجانات مماثلة كل عام [...] ذكرى مرحوم عزيز علينا جميعا. [...] وضده وكان شاباً خلوقاً وجيداً.

- وليد سنديانى:

كل الاحترام لمن بادر وساهم في [...] المهرجان ومتعة مشاهدة الصغار [...] حبذا لو اهتم مجلس عرابة بكرة القدم اكثر [...]

- عبد القادر حاج يحيى - رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة:

باسم ادارة ولاعبي وجمهور الطيبة، [...] بجزيل الشكر للقيمين على المهرجان، [...] مباركة، نأمل ان تستمر لتبقى ذكرى [...] خالدة.

- محمود الصح:

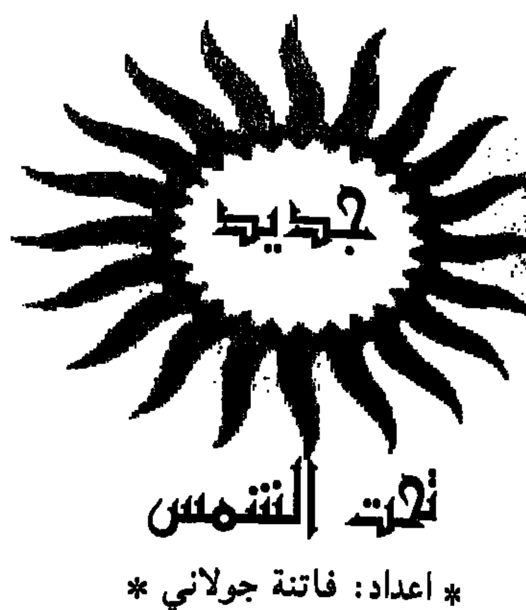
كما تطبق المحار على اللآلئ [...] ذاكرتنا مطبقة على «وهيب»، واجب [...] الرياضيين تكريم الرموز وتكريم الاحياء.

- محمود احمد الحلو (من المبادرين والقيمين على المهرجان):

احيي كل الضيوف في بلدكم عرابة وشكرا على حضورهم ومشاركتهم [...] إنا لم اتوقع مثل هذه المشاركة، انا فخور بهذا المهرجان ولا استطيع التعبير [...] عن شعوري. وان شاء الله، السنة القادمة، سيكون المهرجان اوسع [...] شكل قطري ولكل الوسط العربي.

شكرا لمن ساعدنا ، محمود الصح والصحفي عزات شلاعطة و[...] وعمر شلش، وسعيد شلاعطة، عادل خربوش، يوسف خربوش، [...] مصطفى نعامنة، علي خربوش، سرحان نصّار، نبيل عرابي ومنذر دراوشة [...] ولكن كلمة عتاب لمجلس عرابة المحلي الذي تلقى دعوة رسمية ولم يشارك [...] معنا ، وخاصة قسم الرياضة ومديره محمد نصّار.

(عزات شلاعطة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

إنسان آلي في المانيا يقوم بعملية زرع شريان في قلب مريض

●اعلنت جامعة لايبزيغ ان فريقاً طبيا في هذه المدينة (المانيا الشرقية سابقاً) اجرى عملية زرع شريان في قلب مريض عبر انسان آلي اعتبرت الاولى من نوعها في العالم.

واوضح البروفسور فريدريتش - ويلهلم موهر مدير مستشفى امراض القلب، الذي اجرى العملية ان عمليات مماثلة ستجري في الايام القادم.

وكان فريق طبي برئاسة البروفسور الفرنسي، الان كاربنتييه، رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى بروسية في باريس اعلن انه اجرى ست عمليات قلب مفتوح بمساعدة انسان آلي، يتم التحكم به بواسطة كومبيوتر. الا ان الامر لم يكن عبارة عن زرع شريان.

بروتين في الحليب يخفف من مخاطر الصدمة الجرثومية

●بروتين طبيعي موجود في الحليب قد يحمي من تأثيرات الصدمة الجرثومية بعد حدوث التسمم الدموي.

واشار الدكتور يون كيم من كلية الطب في شيكاغو، الى ان بروتيني الـ«لاكتوفيرين» والـ«اندوتكسين بنديغ» يشبطان تأثيرات المواد السامة التي تفرزها الجراثيم في الدم، وباستخدام المادتين المذكورتين تقل الاختلاطات الجانبية التي يمكن ان تنتج عن تجرثم الدم والصدمة الجرثومية.

وعلق الاطباء ان الادوية المضادة للالتهاب يمكن ان تقلل من عدد الجراثيم المسببة للصدمة، لكن لا تؤثر على السموم التي افرزت في المجرى الدموي. لذلك، فان البروتينات الطبيعية قد تلعب دورا هاما في المعالجة، وذلك بمنع تأثير السموم على الجسم.

المراهم الڤيتامينية تؤخر حدوث التجاعيد

●بينت دراسة فرنسية جديدة، ان قول شركات تصنيع المراهم التي تحتوي على الفيتامينات، انها تزيل التجاعيد، فيه شيء من الصحة. وبينت الدراسة السريرية الفرنسية التي دعمت من قبل ESTEE LAUDER ان علامات شيخوخة الجلد مثل الخطوط والتجاعيد وتبدل لون البشرة يمكن ان تختفي بشكل ملحوظ باستخدام المراهم الفيتامينية.

وقال دانيال آني الذي اجرى هذه الدراسة ان اكثر الفيتامينات فائدة لهذه الغاية هي فيتامين E وفيتامين C لكونهما مضادي اكسدة.

وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها، التي تبين ان هناك دليلا سريريا لاهمية مضادات الاكسدة الموضعية في تحسين شكل الجلد واعادة شبابه.



بروتين في الحليب يخفف من مخاطر الصدمة الجرثومية

● بروتين طبيعي موجود في الحليب قد يحمي من تأثيرات الصدمة الجرثومية بعد حدوث التسمم الدموي.

واشار الدكتور يون كيم من كلية الطب في شيكاغو، الى ان بروتيني الـ «لاكتوفيرين» والـ «اندوتكسين بنديغ» يشبطان تأثيرات المواد السامة التي تفرزها الجراثيم في الدم، وباستخدام المادتين المذكورتين تقل الاختلاطات الجانبية التي يمكن ان تنتج عن تجرثم الدم والصدمة الجرثومية.

وعلق الاطباء ان الادوية المضادة للالتهاب يمكن ان تقلل من عدد الجراثيم المسببة للصدمة، لكن لا تؤثر على السموم التي افرزت في المجرى الدموي. لذلك، فان البروتينات الطبيعية قد تلعب دورا هاما في المعالجة، وذلك بمنع تأثير السموم على الجسم.

دواء لمعالجة القرحة الهضمية قد يزيد من احتمال حدوث السرطان

●اشار الباحث بول هوفمان من جامعة دالهوزي في كندا في دراسة جديدة، ان دواء الميترونيدازول المستخدم في معالجة القرحة الهضمية قد يزيد من احتمال حدوث سرطانات المعدة.

يستخدم الدواء المذكور للقضاء على الطفيليات البوابية اللولبية «هليكوباكتر» مع مشاركة دواءين اخرين. ويعمل الدواء عن طريق تبديل البنية الوراثية لتلك الطفيليات المسببة للقرحة، لكن قد يؤدي الى تبدل البنية الوراثية لبعض خلايا المعدة في الوقت ذاته. وهذا من شأنه ان يزيد من احتمالات حدوث السرطان.

وللتأكد من هذا الموضوع يحتاج العلماء الى دراسات اخرى في هذا المجال. وبشكل عام فان المقادير القليلة من الدواء المذكور قد لا تؤثر على خلايا المعدة.

شكل وجه الجنين لا علاقة له بحالات الموت المفاجئة



● بينت دراسة جديدة ان هناك ازدياداً ملحوظاً في عدد وفيات الاطفال المفاجئة في اسكوتلندا. فقد ارتفعت نسبة الوفيات لاول مرة منذ ١٠ سنوات بمعدل ١٦٪ حيث ازدادت باكثر من ٥٢ حالة في هذا العام مقارنة مع العام الماضي.

وحاول الاطباء الاسكوتلنديون عزو هذه الظاهرة الى ان هناك علاقة بين شكل وجه الجنين وتطوره مع ازدياد حالات الوفيات لدى الاطفال الصغار.

ويعتقد الاطباء الاسكوتلنديون في مستشفى ادنبره الجامعي ان اضطرابات تطور بعض مناطق الوجه المسؤولة عن اضطرابات التنفس والنوم لدى الكهول، قد تكون مسؤولة عن موت الطفل المفاجئ او ما يدعى (cot death).

لكن في استطلاع اجري حول هذا الموضوع في جامعة ادنبره ابدى بعض الاساتذة رأياً مخالفاً لذلك، فقال البروفيسور مارتن كوفمان، استاذ علم التشريح في جامعة ادنبره والكلية الملكية للجراحين ان موت الطفل المفاجئ لا علاقة له مع شكل وجه الجنين او تطوره بشكل منعزل.

والتشوهات الخلقية الموجودة في الوجه ليست حديثة العهد انما موجودة عبر التاريخ الطبي ومع ذلك لم يكن هناك ازدياد ملحوظ في موت الطفل المفاجئ سابقا. لذلك من الارجح ان يكون السبب فيزيولوجيا يعود الى العوامل المحيطة بالطفل او يمكن القول بشكل غير مباشر ان هناك تأثيراً للعامل البيئي وطرق معاملة الطفل ورعايته في الفترة الاولى.

والتبدلات التشريحية الموجودة في الوجه قد تؤدي الى صعوبة في التنفس لكن ليس لدرجة تؤثر على الحياة، ومن الملاحظ ان حالات الموت المفاجئة تحدث في فترة النوم لذلك قد يكون الموضوع متعلقاً بآلية التنفس التي تسيطر عليها المراكز العصبية والمراكز الحسية في الشرايين.

ويعتقد الدكتور نيل دوجلاس من المستشفى الجامعي في ادنبره ان بحثه الذي يقوم به حالياً حول آلية تأثير اضطرابات التنفس في اثناء النوم لدى الكبار قد يكون الدليل المهدئ لآلية تأثير اضطرابات التنفس على حدوث الموت المفاجئ لدى الاطفال. فقد وجدت الدراسات ان الاسر التي يوجد فيها اضطرابات تنفسية ليلية مثل انقطاع التنفس المفاجئ لمدة ثوان او الشخير غير الطبيعي لديها نسبة اعلى من حالات موت الاطفال المفاجئة في تاريخها العائلي من الاسر الاخرى. واضاف نيل دوجلاس، ان انقطاع التنفس يحدث بسبب انغلاق الحنجرة بلسان المزمار وعدم انفتاحه بشكل طبيعي، وربما يعود ذلك الى اضطرابات تركيب الوجه الجنينية.

وعند سؤال البروفيسور كوفمان عن هذه النقطة لم يبد موافقته في الرأي، وقال ان حالات الموت المفاجئة لدى الطفل اعقد من ذلك لان آلية التنفس تعمل بشكل لا ارادي واذا حدث انغلاق للحنجرة فإن الجسم يحاول منع هذا الانغلاق بشكل دفاعي بالحركة الانفعالية. لكن يجب ان لا تهمل العوامل المحيطة بالطفل، فإذا حدث الانغلاق والطفل نائم على بطنه تزداد احتمالات الاختناق. وهناك عوامل متعددة يمكن ان تساعد على حدوث الموت المفاجئ مثل ارضاع الام للطفل في اثناء الليل، حيث يمكن ان تسهو الام وتنام تاركة الثدي في فم الطفل حيث ينسدل الثدي ويغطي وجه الطفل ويختنق بسبب رمي ثقلها عليه.

وعزا بعض الاطباء الموت المفاجئ للطفل الى الاغطية الثقيلة وازدياد درجة الحرارة. ورغم ان الدراسات الحديثة لم تجد دليلا على وجود علاقة بين نوم الطفل مع الابوين والموت المفاجئ الا ان البعض لا يحبذون هذه الفكرة وينصحون بوضع الطفل في غرفة منعزلة او على الاقل في سرير منفصل.

والاسباب الاساسية التي تكمن وراء الموت المفاجئ غير معروفة حتى الان، لكن هناك دراسات فيزيولوجية جديدة حول هذا الموضوع وستنشر نتائجها قريباً في مجلة العلوم الطبية الامريكية.

هكذا من الأصل

قراءة في وجه الحقيقة

* فادي وجيه معلوف *



بعيدا عن ترانيم المعاول
اروح انا
الى الشمس
اقاتل
اروح انا وابحث عن سنابل
* * * *
وجهان للسماء في قلبي
وقلبي كلُّ ما عندي
ولا قرار في صدى الناي
سوى كشف الحقيقة
وفي الحقيقة لا يكون غير وجه واحد
* * * *
بعيدا
عن غناء السائحين
بعيدا سوف يأتيني الرنين
يجيء محملا بالياسمين
يجيء بهودج التاريخ يحمله الحنين
* * * *
هل خصّني الله بنعمته فأوقفني على وجه الحقيقة!
لماذا
خصني
الله
بنعمته
لماذا؟
فأطلعني
على وجه الحقيقة!
«لكنك انت الذي طلب
انت الذي فضلت عن حلم المنام ولادة اليوم الجديد»
* * * *
بعيدا عن عيون الاشقياء
بعيدا يكمل فيَّ الضياء
بعيدا يكبر فيَّ الصفاء
بعيدا
اولدُ... وامجدُ
وجه الحقيقة

(سخنين)

انتصار طفل

* نادرة خالد طه *

سحرت من همس النجوم يتغازلن في عيون القمر
كشموع متناثرة يرقصن في الفضاء على اوتار حبات المطر.
فتهمس شفاه القمر في جو مسحور، يعانق الغروب بحذر
وتقبل احلامنا شفاه القمر
وما الاحلام والآمال سوى نور يضيء فجرنا الرقيق
أفيق فجأة من سكرة الخيال وسحر القمر
فتضمني الحياة بصدرها الحنون
وتذوب الاحلام والامال عبد الظلال
ونبقى نعيش عبر الخيال
ويحلق النجم في السماء عبر الزمان
ويطول الانتظار
ونبقى نسير
بلا احلام وآمال
ويخطو قلمي بكبرياء في اناشيد
تشكو الليالي لوعة الآلام خلف اسوار الحياة
وراء الالم.. يطل طفل يتحدى الزمن
هو طفل يتلألأ كنجم في سماء النصر
يوقظ صمت العالم من اليأس
يبني املا باسما
واحلاما وردية ووطنا مستقبلا
ينادي بالحرية
ويحلم بالنور ويأبى الركوع
ويتحدى الجلادين الضعفاء
دماؤه تتألق نجما في ليل بلادي
فالظالمون... سوف يطويهم التاريخ
ويفيق الضمير ويحين الانتصار
فترتفع الراية بعز وافتخار
وتمحى سطور الاحتلال من كتب التاريخ

(كابول)

سنعود حتما سنعود

* ربيع ارملي *

لا الوتر عاد يطربني
ولا رناته تستهويني
غريب انا في بلدي
بين اهلي وخلاني
سُلبت أعزّ ما أملك
بلدي، أسمي وعنواني
أضبحت منفيا في وطني
وسميت ارهابي وعدواني
صوت يصرخ في دمي
يرفض الذل والطغيان
فيا جذور الزيتون تثبتي
لم يبق لنا الا الصمود
ويا شوك الصبار تمرد
وكن طلقة مدفع وبارود
في كل قرية دمرت
تصرخ تينة... سنعود
ذاكرة في البال ستبقى
كرم لوز ودالية عنقود
وبيادر خير ومحبة
وموارس الفة وعهود
ومواسم عرس تتحدى
ظلم السنين.. والعقود
خمسون اخرى لو مضت
سنعود للوطن سنعود

(شفاعمرو)

الواحة امل التائه

* زايد ابو خزاعي*

ماتَ حبي.. عند غروب الشمس..
انقطع شعاع الامل..
اظلمت الدنيا.. سالت العبرات
ابكي لحالي..
شأني كتائه في الصحراء...
جف ريقه...
يركض خلف سراب..
لا أمل للعيش...
دون ماء.. ماء الحياة
حياة القلوب...
النابضة بالحب...
لكن.. سراب...
الصحراء يظلل..
طريقا شاقا....
والامل ضعيف...
في واحة وتمور
ذلك هو الوهم الكاذب
اما الحقيقة.....
فقلبها الكبير...!
نبع لانهار الحب...!
المتدفق عبر الشرايين
سعادة واملا

(بيت جن)

بحثت عنك

* نهاية مصطفى نخاش *

بحثت عنك كثيرا
بحثت عنك في البحار علني اجدك في مائة سمكة
او في صدفته لؤلؤة
بحثت عنك علني اجدك في اعماقه مرجانا
بحثت عنك في السماء
علني اجدك في نهاري شمسا
او ان اجدك في ليلي قمرا
بحثت عنك علني اجدك بين الكواكب والنجوم
واخيرا
بحثت عنك فوجدتك سرابا

(الناصرة - بئر الامير)

الشاشة الصغيرة

مع التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٦/١

* القناة الاولى *

٦.٠٠ - الاخبار بالعربية
٦.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - الفراشة اللطيفة
٨.٠٠ - القيصر الصغير
٨.٠٠ - تماسيح الباحث
٩.٠٠ - ينبع الابيض - صور متحركة
١٠.٠٠ - رحلة جيليفر - صور متحركة
١١.١٥ - روايات عائلية
١٢.٠٠ - «راستي» - فيلم مغامرات
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة
١٥.٠٥ - بلا اسرار
١٥.٣٥ - اكس مان
١٦.٠٠ - بيكر جروب
١٦.٣٠ - غارفيلد وايلي وليلي
١٦.٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي
١٧.٣٤ - زاب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣١ - زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا
٢٢.٠٥ - جوناثان كريك
٢٣.٠٠ - هالو بوسطن
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ - يوغي - الحلقة العاشرة
٠٦.٢٨ - برنامج الصغار
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩.٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (١١)
١٠.٤٨ - سلالة - الحلقة (٩٩) (اعادة)
١١.٣٨ - روح جليلية وانا يهودي اسرائيلي» الجزء الاول
١٢.١٠ - بيرستون - الحلقة السابعة
١٢.٣٤ - سكوبي دو - الحلقة التاسعة
١٣.٠٠ - كوكب صاعد - مسابقة/ المواهب الصغيرة
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٦٤) «توجد مشاكل» (اعادة)
١٥.٢٨ - روزان - الحلقة (١٩) «آلام ولادة»
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٧٧)
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - الثلاثي الترفيهي
١٨.٠٠ - المجرمون الاشد حمقا في العالم - الجزء التاسع
١٨.٠٥ - الباسيفيك - الحلقة (١٢) «انتقام حلو»
١٩.٠٠ - ووكر - الحلقة (٤٠١)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه
٢٢.٠٠ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة الاولى
٢٢.٥٧ - «الاب، كسويا وابنة موتسروم» - الحلقة الاولى
٢٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٠٠.١٠ - مع الافلام
٠٠.٥٧ - فيلم «مخاطرة مضاعفة»
٠٢.٤٣ - ليلة بلوز
٠٣.١٥ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (١٧)
٠٣.٤٠ - عن رفوف المكتبة

هذا المساء

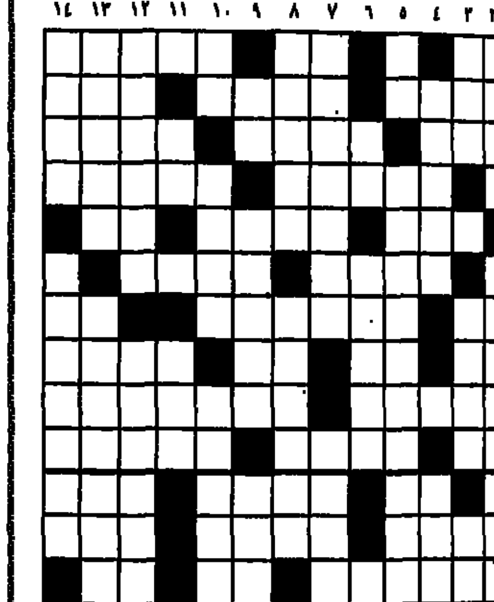
النوم الكبير



روبرت ميتشيم يقوم بدور فيليب مارلو، الشرطي الذي يخرج للدفاع عن شقيقتين غنيتين، احداهما مقامرة، والاخرى لفتاة مسابقات، وقعت ضحية لاعمال ابتزاز. مع سارة مايلز وجوان كولنز.
(الاثنين: القناة ٣٣ - الساعة ٢١.١٥).

كلمات متقاطعة

* اعداد: جمال عنكر - المكر *



افقيا:
١. شجر شائك - متشابهان - علم مؤنث
٢. يتعمد التأخير (معكوسة) - مدينة رومانية - أصاب أو حل
٣. «للين» (مبعثرة) - غذاء الارض - يا.. امرك (العبد الحليم)
٤. عكس «برد» (معكوسة) - «الولاء» (مبعثرة) - مدينة مصرية (معكوسة)
٥. حروف متشابهة - اعتني به - اكمل
٦. نعم (بالفرنسية) - تأقلم (معكوسة) - أقص
٧. آثار لهفة - دولة اوروبية - مرتفع
٨. قرب - لي - شاي (بالاجنبية) - «عرولك..» (الفيروز/معكوسة)
٩. تصريحات - التفريق
١٠. غصن (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - منتظرا
١١. نادم - مختلفان - علم مذكر - للسؤال
١٢. إماء - دولة امريكية - رزمة
١٣. أمن وسكينة - من الحشرات - متشابهان

عموديا:
١. اداة موسيقية قديمة (معرفة) - أعاجم (معكوسة)
٢. يتلى - فريق كرة قدم ايطالي
٣. مدينة فرنسية - يدعي الغيب - قادم
٤. من الخضار - تستعمل للكتابة والطباعة
٥. متشابهان - عالم فرنسي
٦. قاعدة حسابية (معكوسة) - منسوب لدولة عربية
٧. مصطلح سياسي - من صفاته الخبث (غير معرفة)
٨. عكس «مرارة» - الرجل الحديدي
٩. حب - عملات متداولة (معكوسة) - صفة حميدة
١٠. متشابهان - دفنا - تتجرف
١١. مختلفان - كَبِرَ
١٢. الجوهرة السوداء - منسوب لدولة اوروبية
١٣. ميزة لطعامنا العربي (معرفة) - فريق كرة قدم اسباني
١٤. علم مذكر (معكوسة) - الاتزان

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١. بانديت نهرو - ليلى
٢. طر وكلاب - حاول
٣. لم - الاقارب - تين
٤. مي - اقرام - اب
٥. يزل - عدن - در - طنجة
٦. بوبرك - بو - يزمان
٧. كامل الارصال
٨. بل - ولد
٩. محمد عبده
١٠. برنس فليبي - ر.ر - اي
١١. مد - ايران
١٢. اري - آل - يلدرنس
١٣. احمد عدوية - ال
١٤. هارون الرشيد - حكى
١٥. جبار بني العباس

عموديا:
١. يحلم بيك - جهانكيز
٢. الخيزران - رحاب
٣. نويم - لمم - عن - أمرا
٤. در - ولى - سم - دور
٥. ع.ك.ا - هكا - شد - عنب
٦. تذل - مل - فنان
٧. ناداني الحب - اولي
٨. هايه - و.و - مهل - برى
٩. نرد - صهد - ب. هـ. ش. ل
١٠. روبار - العراق - نع
١١. ب.م - لن - بريد - دب
١٢. علّ - آه. - رد - نور
١٣. ناي - جميلة - ان - حس
١٤. لديانا - اتساله
١٥. النبطية - مي - لام

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
غموض له علاقة بأوضاع مالية وقانونية، تكشف عنه قريباً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
العلاقات العامة والشراكة محورا اهتمامك حالياً.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المحيطون بك يبدون اهتماماً بالمسائل الصحية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
أحياناً تتصرف بسرعة، ولاحقاً تدرك نتيجة تصرفاتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
إستفسر عما تريد قبل أن تتصرف.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سيزول قريباً ما كان يبدو عائقاً.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يمكنك إيجاد الإجابات على الأسئلة المستعصية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
وأنت على عتبة البدايات لا تنظر إلى النهايات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك معالجة القضايا التي أهملتها مؤخراً.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قريباً تحقق تطلعاتك للحصول على عمل تحبه جداً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استعدادك للقيام بالواجبات لا يعفيك من المبادرة الذاتية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك أن تفكر في غدك لتتخلص من مشاكلك اليومية.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) حزيران

١٩٢٣ - تشارلي شابلن يتزوج سرا من بوليت غودار.
١٩٥٥ - بعد ٣ سنوات من المنفى، الحبيب بورقيبة يعود الى بلاده، وبعد (٣) ايام تم التوقيع على المعاهدة الفرنسية التونسية التي حصلت بموجبها تونس على حكم ذاتي داخلي. اعلن الاستقلال في ١٩٥٦/٣/٢٠.
١٩٧٢ - العراق يؤمم شركات النفط الغربية العاملة في اطار شركة النفط العراقية (اي.بي.سي).
١٩٧٣ - الجنرال بابا دوبولوس يلغي الملكية ويعلن الجمهورية في اليونان.
١٩٨٧ - اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي في عملية تفجير مروحية كانت تنقله من طرابلس الى بيروت.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٦/ ١٩٩٨، غائماً جزئياً حتى صاف، ويبقى هكذا حتى يوم الخميس القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢ ● تل ابيب وضواحيها ٢٦ ● حيفا وضواحيها - ٢٦ ● ايلات - ٣٤ ● جبال الجليل - ٢٢ ● المروج الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● النقب الشمالي - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٦٥٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٤٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٩٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٦٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٥،٢٢٨١ ش.ج
● للمسافرين*	٣،٨٩٩٩ ش.ج
● واسود*	٣،٦٤ - ٣،٦٦ ش.ج

هكذا من الأصل